ما نسبه النُّحاة من الأسماء الموصولة إلى طيِّئ وما هو في شعرها بين المظنَّة والصَّحيح

د. شيخة بنت خالد بن سلمان الحبيل[1]

(قدم للنشر في ٠٨/ ٠٨/ ١٤٤٣هـ؛ وقبل للنشر في ٢١/ ١٠/ ١٤٤٣هـ)

المستخلص: تناولت الباحثة بالدِّراسة موضوع (ما نسبه النُّحاة من الأسماء الموصولة إلى طيِّئ وما هو في شعرها بين المظنَّة والصَّحيح) في مقدِّمة ومبحثين وخاتمة وثبت المصادر والمراجع، وهدفت الدِّراسة إلى إظهار الأسماء الموصولة الَّتي استعملتها طيِّئ في كلامها، وأيضًا بيان معرفة النُّحاة بما استعملته طيِّئ، وإظهار ما يبيِّن معرفتهم ذلك، وأيضًا بيان قصد النُّحاة في نسبتهم الاسم الموصول (ذو) ولغاته إلى طيِّئ، وهدفت أيضًا إلى الإضافة إلى المكتبة النَّحويَّة دراسة نحويَّة تدفع عن النُّحاة المظنَّة، واتَّبعتْ الدِّراسةُ المنهجَ الوصفيَّ التَّحليليَّ؛ لتحقيق الأهداف.

وأبرز النَّتائج الَّتي خلصت الدِّراسة إليها هي أنَّ شعر الطَّائيِّين أظهر أنَّ طيِّئًا استعملت في كلامها (ذو) وغيره من الأسماء الموصولة العامَّة والخاصَّة، وأنَّ النُّحاة على معرفة بما استعملته طيِّئ، وقد أظهرت الدِّراسة ما يبيِّن ذلك، وأنَّ النُّحاة قصدوا بنسبتهم (ذو) ولغاته إلى طيِّئ أنَّها اختصَّت بذلك، ولم يقصدوا أنَّها لا تستعمل الأسماء الموصولة العامَّة و(الَّذي) وفروعه، وخلصت الدِّراسة أيضًا إلى أنَّ بعض أسد استعمل أيضًا الاسم الموصول (ذو)، وأيضًا أنَّ إعراب (الَّذين) قد نُسب إلى هذيل وعُقيل وطيِّئ وتميم.

وتوصي الدِّراسة بالتَّوضيح لدارس النَّحو عند تدريسه الأسماء الموصولة أنَّ طيِّئًا تستعمل (ذو) وغيره مثل بقيَّة العرب، وأنَّ النُّحاة قصدوا بنسبتهم (ذو) ولغاته إلى طيِّئ بيان ما اختصَّت به، وليس قصدهم أنَّ ما نسبوه إليها هو ما استعملته فقط.

الكلمات المفتاحيَّة: ذو، الموصول، طيِّئ، شعر، المظنَّة، اختصاص.

❁❁❁❁❁

(١) أستاذ النَّحو والصَّرف المساعد بقسم اللُّغة العربيَّة بكليَّة الآداب بجامعة الإمام عبدالرَّحمن بن فيصل.

البريد الشَّبكيُّ: she135she@gmail.com

What Grammarians Attributed of Relative Pronouns to Tayy and Their Presence in Its Poetry: Between Assumption and Accuracy

Dr. Sheikha bint Khalid bin Salman Al-Hubail(1)

(Received 11/03/2022; accepted 22/05/2022)

Abstract: This study examines the topic "(What Grammarians Attributed of Relative Pronouns to Tayy and Their Presence in Its Poetry: Between Assumption and Accuracy)" through an introduction, two main sections, a conclusion, and a bibliography. The study aims to highlight the relative pronouns used by the tribe of Tayy in their speech, to demonstrate the grammarians' knowledge of Tayy's usage, and to clarify their understanding. Additionally, the study seeks to explain the grammarians' intent in attributing the relative pronoun "dhū" and its variants to Tayy. The goal is also to contribute to the grammatical library with a study that defends the grammarians against assumptions.

The study employs a descriptive-analytical method to achieve its objectives. Key findings include that the poetry of the Tayy tribe shows they used "dhū" and other general and specific relative pronouns in their speech. The grammarians were aware of Tayy's usage, and the study reveals this awareness. The grammarians' attribution of "dhū" and its variants to Tayy was intended to highlight its unique usage by the tribe, not to suggest that they did not use other general relative pronouns such as "alladhī" and its derivatives. The study also finds that some members of the Asad tribe used the relative pronoun "dhū." Moreover, the usage of "alladhīna" was attributed to Hudhayl, 'Uqayl, Tayy, and Tamim.

The study recommends clarifying to grammar students that the tribe of Tayy used "dhū" and other pronouns like the rest of the Arabs and that the grammarians' attribution of "dhū" to Tayy was to indicate its distinctive use, not to imply it was their only usage.

Keywords: dhū, relative pronoun, Tayy, poetry, assumption, specificity.

(1) Assistant Professor of Syntax and Morphology, Department of Arabic Language, College of Arts, Imam Abdulrahman Bin Faisal University.

Email: she135she@gmail.com

المقدّمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على نبيّنا محمَّد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، والتَّابعين لهم بإحسان إلى يوم الدِّين، أمَّا بعد:

فالأسماء الموصولة من الأسماء الَّتي يستعملها المتكلِّم في كلامه؛ لغرضه[1]، وهي إلى جانب ذلك لا تتمُّ بنفسها، وإنَّما تحتاج إلى صلةٍ تتمِّم معناها، وقد تطرَّق النُّحاة إلى الأسماء الموصولة وصلتها، وبيَّنوا شروطها، وذكروا لغاتها، ونسبوا بعضها إلى القبائل الَّتي استعملتها، وأشاروا إلى اختصاص بعض القبائل ببعض الأسماء الموصولة كقبيلة طيِّئ الَّتي نسبوا إليها ما اختصَّت به، ولكن ذلك قد يغيب عن النَّاظرين في كلامهم، فيظنُّون في النُّحاة ظنًّا خاطئًا عند قراءتهم كلامهم، ونظرهم في شعر الطَّائيِّين، وعلى هذا قام موضوع البحث، وتنبع أهمِّيَّته من أهمِّيَّة فهم كلام النُّحاة وقصدهم فيما نسبوه إلى طيِّئ؛ لأنَّ هذا من شأنه أن يجعل النَّاظر في كلامهم يدرك ما استعملته قبيلة طيِّئ من الأسماء الموصولة، ولا يرسخ عنده أنَّ إشارة النُّحاة إلى ما اختصَّت به طيِّئ هو ما تستعمله دون غيره.

موضوع البحث:

ما نسبه النُّحاة من الأسماء الموصولة إلى طيِّئ وما هو في شعرها بين المظنَّة والصَّحيح.

مشكلة البحث:

ذكر أحد الباحثين في المسألة النَّحويَّة الَّتي نشرها في موقع شبكي أنَّ المستقرَّ عند النُّحاة أنَّ طيِّئًا تستعمل الاسم الموصول (ذو)، وأنَّه هكذا تلقَّاه من شيوخه، وأنَّ ما وجده في شعر الطَّائيِّين ليس فقط الَّذي ذكره النُّحاة.

وهذا الحكم الَّذي ذكره الباحث سيذكره غيره عندما ينظر في شعر الطَّائيِّين ويغيب عنه قصد النُّحاة، وبالإضافة إلى ذلك أنَّه من الوارد أن يظنَّ طالب النَّحو وهو ينظر في كلام النُّحاة أنَّهم قصدوا بالاسم الموصول الَّذي نسبوه إلى طيِّئ أنَّها تستعمله دون غيره.

حدود البحث:

تناول الأسماء الموصولة الَّتي نسبها النُّحاة إلى طيِّئ، والأسماء الموصولة الَّتي استعملها شعراء طيِّئ، وذكر المظنَّة في النُّحاة، وما يزيلها عنهم.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى إظهار الأسماء الموصولة الَّتي استعملتها طيِّئ في كلامها، وبيان معرفة النُّحاة بما استعملته طيِّئ، وإظهار ما يبيِّن معرفتهم ذلك، وأيضًا بيان قصد النُّحاة في نسبتهم الاسم الموصول (ذو) ولغاته إلى طيِّئ، وأيضًا الإضافة إلى المكتبة النَّحويَّة دراسة نحويَّة تدفع عن النُّحاة المظنَّة.

---

(١) يُنظر: معاني النَّحو، د. فاضل السَّامرَّائي (١/١١٩ - ١٢١).

منهج البحث:

يقتضي موضوع البحث والمادَّة العلميَّة أن يسير البحث على المنهج الوصفيِّ التَّحليليِّ القائم على ذكر الأسماء الموصولة، ووصف ما نسبه النُّحاة إلى طيِّئ، ووصف قصدهم في نسبة (ذو) إليها، وأيضًا وصف ما في شعر طيِّئ من الأسماء الموصولة، ثمَّ تحليل ما ذكره النُّحاة؛ لبيان معرفتهم بالأسماء الموصولة الَّتي تستعملها طيِّئ.

إجراءات البحث:

توزيع المادَّة العلميَّة حسب خطَّة البحث، ثمَّ ذكر رأي الباحثة، وتوثيق النُّصوص، ونسبة الأبيات المستشهد بها إلى قائليها متَّى تيسَّرت معرفته، وتوثيقها من ديوانه إن كان له ديوانٌ، وذكر بحرها، وتوضيح معاني كلماتها الَّتي تحتاج إلى توضيحٍ، وترتيب الكتب حسب أسبقيَّة زمن وفاة صاحبها، والتَّرجمة للشُّعراء الَّذين لهم ترجمة أمَّا مَنْ تعذَّر الحصول على ترجمته في كتب التَّراجم فأخذتُ ترجمته من الكتب الَّتي اشتملت عليها، ووضعتُها في هامش أوَّل موضعٍ ذُكر فيه اسم الشَّاعر.

خطَّة البحث:

سار البحث على خطَّة مبتدئة بمقدِّمة مشتملة على موضوع البحث، ومشكلته، وحدوده، وأهدافه، ومنهجه، وإجراءاته، وخطَّته، والدِّراسات السَّابقة، ويلي المقدِّمة مبحثان:

الأوَّل: الأسماء الموصولة الَّتي نسبها النُّحاة إلى طيِّئ.

والآخر: الأسماء الموصولة في شعر طيِّئ.

ويلي المبحثين الخاتمةُ، وقد اشتملت على نتائج البحث وتوصيته، ويليها ثبت المصادر والمراجع.

الدِّراسات السَّابقة:

البحث مسبوقٌ بالدِّراسات الآتية:

- رأي في الاسم الموصول، للدُّكتور محمود غناوي الزهيريِّ، والدِّراسة منشورةٌ في مجلَّة الأستاذ، كليَّة التَّربية بجامعة بغداد، المجلَّد التَّاسع بعدديه ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م، ولم يضع الدُّكتور في دراسته فصولًا ومباحث ومطالب، وبيَّن أنَّ الاسم الموصول واسم الإشارة يشتركان في التَّعبير عن الإشارة، وفي التَّشابه في الألفاظ، وأنَّ الأسماء الموصولة ما هي إلَّا أسماء الإشارة تطوَّرت تطوُّرًا بسيطًا في لفظها، وتطرَّق لبناء الأسماء الموصولة وإعرابها، وناقش علل النُّحاة في بنائها، وذكر ما يبيِّن أنَّ الأسماء الموصولة يغلب عليها الإعراب لا البناء، وقد خلصت الدِّراسة إلى أنَّ الاسم الموصول منبثقٌ من اسم الإشارة، ومتمِّمٌ له، وأنَّ ظاهرة الإعراب هي الغالبة عليه لا البناء.

- لهجة طيِّئ في كتاب سيبويه، للدُّكتور أحمد هاشم أحمد السَّامرَّائيِّ، والدِّراسة منشورةٌ في مجلَّة سُرَّ مَنْ رأى، جامعة تكريت، المجلَّد الثَّاني، العدد الثَّاني، السَّنة الثَّانية، حزيران ٢٠٠٦م، والباحث قسَّم دراسته قسمين، الأوَّل: اللَّهجات الَّتي نسبها سيبويه إلى طيِّئ، والآخر: اللَّهجات الَّتي لم ينسبها سيبويه إلى طيِّئ، ويسبق القسمين مقدِّمةٌ، ولا يليهما خاتمةٌ.

– الموصولات في اللُّغة العربيَّة التَّأصيل والإحالة، إعداد الطَّالب: زكريَّا محمَّد حسن الحريرات، بإشراف د. محمَّد أمين الرَّوابدة، وهي رسالة ماجستير مقدَّمة إلى جامعة مؤتة عام ٢٠٠٩م، والباحث وضع في دراسته مقدِّمةً وثلاثة فصولٍ، الأوَّل: الأسماء الموصولة الخاصَّة، والثَّاني: الأسماء الموصولة المشتركة، والثَّالث: جملة الصِّلة والرَّابط، ووضع بعد الفصول خاتمةً، وخلصت الدِّراسة إلى اثنتين وعشرين نتيجةً منها: أنَّ الاسم (هذا) يأتي اسمًا موصولًا، وأنَّ الإعراب والبناء سواء في السَّبق، وأيضًا خلصت الدِّراسة إلى ذكر ما أدَّى إلى بناء الموصولات، وأيضًا أنَّ (ما) الموصولة قد تُستخدم للعاقل دون شروطٍ، وأيضًا أنَّ الضَّمير العائد من جملة الصِّلة على الموصول يمثِّل الموصول نفسه في جملة الصِّلة.

– لغات الأسماء الموصولة في الفصيح من كلام العرب، إعداد الأستاذ الدُّكتور محمَّد مشري، والدِّراسة منشورةٌ في مجلَّة مختبر الدِّراسات اللُّغويَّة، العدد ٦، السَّنة ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م، والدُّكتور تناول موضوع دراسته دون أن يضع لدراسته فصولًا ومباحث ومطالب، ووضَّح فيما ذكره لغات العرب في الأسماء الموصولة من الشِّعر العربيِّ، ولم يشر إلى طيِّئ و(ذو)، وخلصت الدِّراسة إلى أنَّ اعتماد النُّحاة على السَّماع من فصحاء العرب يسَّر وجود لغات الأسماء الموصولة في كتبهم، وأنَّ التَّعدُّد أثبت اطِّراده أحيانًا حينما توافر في اللُّغة الواحدة أكثر من شاهدٍ يعضده القرآن الكريم، أمَّا الَّتي اطَّرد قياسها وشذَّ استخدامها فهي في نظرهم من لغة العرب وإن لم يقفوا لها على شاهدٍ يثبت ما ذهبوا إليه، وأيضًا أنَّ عدم الإحاطة بكلِّ لهجةٍ من لهجات تلك القبائل ينفي كلَّ تأكيدٍ يقول بعدم ورود نمط من أنماط الاستخدام في لغةٍ ما كما هي الحال في الأسماء الموصولة الَّتي تنوَّعت لغاتها انطلاقًا من الشَّواهد الَّتي أثبتت وجودها، وأيضًا عدم توظيف بعض الألفاظ في سياق اللُّغة الحاضر لا ينفي حقيقة الاستخدام اللُّغويِّ في زمن وجوده.

ويختلف بحثي عن الدِّراسات السَّابقة في أنَّ بحثي يدور حول بيان معرفة النُّحاة بما استعملته طيِّئ من الأسماء الموصولة، ويدرأ عنهم المظنَّة، وهذا خلت منه الدِّراسات السَّابقة، بالإضافة إلى ذلك أنَّ بحثي يختلف عن الدِّراسة الأولى في أنَّه ليس لذكر ما ينبثق منه الاسم الموصول، ولا لإثبات أنَّ الغالب في الأسماء الموصولة الإعراب لا البناء، وأيضًا أنَّ الدِّراسة الثَّانية ليس فيها نسبة الاسم الموصول (ذو) إلى طيِّئ في كتاب سيبويه، وأيضًا أنَّ الباحث لم يشر إلى أنَّ سيبويه لم ينسب (ذو) إلى طيِّئ في كتابه، وأيضًا أنَّ الباحث في الدِّراسة الثَّالثة عندما ذكر (ذو) الَّذي اختصَّت به طيِّئ ولغاته لم يبيِّن أنَّ طيِّئًا تستعمل غيره من الأسماء الموصولة، ويختلف بحثي عن الدِّراسة الرَّابعة في أنَّ بحثي ليس لبيان لغات الأسماء الموصولة في الفصيح من كلام العرب، وأيضًا أنَّ الباحث لم يذكر (ذو) وطيِّئًا وما استعملته، وإنَّما ذكر لغات (الَّذي) و(الَّتي) و(اللَّذان واللَّذين) و(اللَّتان واللَّتين) و(الَّذين) و(الأُلى والأُلاء) و(اللَّاتي) و(اللَّائي)، وأشار إلى القبائل الَّتي تستعمل بعض اللُّغات، وعلى ذلك فإنَّ نتائج بحثي تختلف عن نتائج الدِّراسات السَّابقة.

❁❁❁❁❁

المبحث الأوَّل

الأسماء الموصولة الَّتي نسبها النُّحاة إلى طيِّئ

" معنى الموصول أن لا يتم بنفسه، ويفتقر إلى كلامٍ بعده تصله به ليتم اسمًا فإذا تمَّ بما بعده كان حكمه حكم سائر الأسماء التَّامَّة يجوز أن يقع فاعلًا ومفعولًا ومضافًا إليه ومبتدأ وخبرًا"[(١)]، واشترط النُّحاة في صلة الموصول (أن تكون خبريَّةً لا إنشائيَّةً ولا طلبيَّةً، ومعهودة إلَّا في مقام التَّهويل والتَّفخيم، وأيضًا اشتمالها على ضميرٍ مطابقٍ للموصول)[(٢)].

والأسماء الموصولة هي ((مَنْ) و(ما))[(٣)]، و((الألف واللَّام)، و(أي))[(٤)]، و((ذا) إذا كانت معها (مَنْ) أو (ما) الاستفهاميَّة، وأُريد بها معنى (الَّذي) و(الَّتي))[(٥)]، ومن الأسماء الموصولة "(الَّذي) و(الَّتي) وتثنيتهما"[(٦)]، وجمع (الَّذي) ((الَّذين) في الرَّفع والنَّصب والجرِّ وقد نزل بها القرآن، و(الَّذون) في الرَّفع، و(الَّذين) في النَّصب والجرِّ، و(الَّذي) بلفظ الواحد، و(اللَّائين)[(٧)] على البناء، و(اللَّاؤون) في الرَّفع، و(اللَّائين) في النَّصب والجرِّ، و(اللَّاءو) بحذف النُّون، و(اللَّائي) في الرَّفع والنَّصب والجرِّ، و(اللَّاءِ)، و(الأُلَى) و(الأُولاء))[(٨)]، (وجمع (الَّتي) (اللَّائي)، و(اللَّاتي)، و(اللَّواتي)، و(اللَّواتِ)، و(اللَّواء) بالمدِّ والقصر، و(اللَّايِ) بياءٍ مكسورةٍ من غير همزٍ، و(اللَّايْ) بياءٍ ساكنةٍ من غير همزٍ، و(اللَّاءِ)، و(اللَّا)، و(اللَّات)، و(الَّتي) بلفظ الواحد، و(الأُولَى))[(٩)].

---

(١) شرح المفصَّل، ابن يعيش (٣٧١/٢).

(٢) ذكر المراديُّ وابن عقيل والأشمونيُّ أنَّ الكسائيَّ جوَّز مجيء الصِّلة أمرًا ونهيًا كـ(جَاءَنِي الَّذِي اضْرِبْه)، و(جَاءَنِي الَّذِي لَا تَضْرِبْه)، وذكر المراديُّ والأشمونيُّ أنَّ المازنيَّ أجاز أن تكون الصِّلة دعاءً نحو: (جَاءَ الَّذِي رَحِمَهُ اللهُ)، وذكر ابن عقيل أنَّ هشامًا جوَّز (جَاءَنِي الَّذِي لَيْتَهُ قَائِمٌ)، وذكر الأشمونيُّ أنَّ هذا جوَّزه الكسائيُّ أيضًا، وقد اشترط ابن هشامٍ وابن عقيل وخالد الأزهريُّ أن تكون جملة صلة الموصول خبريَّةً. يُنظر: توضيح المقاصد، المرادي (٤٤٤/١)، أوضح المسالك، ابن هشامٍ (١٦٤/١ - ١٦٥)، شرح قطر النَّدى، ابن هشامٍ (١٠٧)، شرح الألفيَّة، ابن عقيل (١٥٥/١)، المساعد، ابن عقيل (١٣٧/١)، شرح الألفيَّة، الأشموني (١٤٨/١ – ١٤٩)، التَّصريح، خالد الأزهري (١٦٨/١).

(٣) ينظر: الكتاب، سيبويه (٢٢٨/٤)، المقرَّب، ابن عصفورٍ (٨١).

(٤) يُنظر: المقرَّب، ابن عصفورٍ (٨١، ٨٩)، تسهيل الفوائد، ابن مالكٍ (٣٤).

(٥) يُنظر: المقرَّب، ابن عصفورٍ (٨٢).

(٦) المقرَّب، ابن عصفورٍ (٨١).

(٧) ذكر ابن مالكٍ أنَّ (اللَّائين) جمع (اللَّائي) بمعنى (الَّذين). يُنظر: شرح الكافية الشَّافية، ابن مالكٍ (٢٥٨/١).

(٨) يُنظر: الأزهية، الهروي (٢٩٧ – ٣٠١)، المفصَّل في صنعة الإعراب، الزَّمخشري (١٨٢ – ١٨٣)، المقرَّب، ابن عصفورٍ (٨٢، ٨٤ – ٨٥)، تسهيل الفوائد، ابن مالكٍ (٣٣ – ٣٤)، توضيح المقاصد، المرادي (٤٢٥ – ٤٢٦).

(٩) يُنظر: الأزهية، الهروي (٣٠٣ – ٣٠٦)، المفصَّل في صنعة الإعراب، الزَّمخشري (١٨٢ – ١٨٣)، المقرَّب، ابن عصفورٍ (٨٥ – ٨٦)، تسهيل الفوائد، ابن مالكٍ (٣٤).

أمَّا إعراب (الَّذين) الَّذي نسبه النُّحاة[١] إلى هُذيل، وقال عنه ابن مالكٍ في (شرح التَّسهيل): "فلذلك لم تجمع العرب على ترك إعراب (الَّذين)، بل إعرابه في لغة هُذيل مشهور، فيقولون: (نصرت الَّذين آمنوا على الَّذين كفروا)، ومن ذلك قول بعضهم[٢]:

وبَنُـــو نُوَيْجِيَـــةَ الَّـــذُونَ كَـــأَنَّهُمْ مُعْـــطٌ مُخَدَّمَـــةٌ مِـــنَ الخِـــزَّانِ[٣]"[٤]

وقال في (شرح الكافية الشَّافية):

"وَلِلـــذُّكُورِ العُقَـــلَا (الَّـــذِينَا) فِي كُـــلِّ حَـــالٍ وَأَتَـــى (الَّـــذُونَا)

فِي الرَّفْـــعِ عَـــنْ هُـــذَيل و(الـــلَّاءونَا)[٥] وجَـــا (الأُلَى) و(الـــلَّاء) كَـــ(الَّذِينَا)

إذا جُمع (الَّذي)، وأُريد به مَنْ يعقل فهو مبنيٌّ عند غير هُذيل، وأمَّا هُذيل فيشبهونه بصفات الذُّكور العقلاء فيعربونه، ويقولون: (نصر الَّذون هدوا على الَّذين ضلوا)"[٦] فقد ذكر أبو حيَّان والمراديُّ في (شرح التَّسهيل) وخالد الأزهريُّ أنَّ (إعراب (الَّذين) مشهورٌ في لغة طيِّئ قاله ابن مالكٍ، وهي لغة هُذيل أيضًا، وبعضهم نقلها عن عُقيل)[٧]، ونسب المراديُّ في (توضيح المقاصد) إلى ابن مالكٍ ما ذكره ابن مالكٍ في (شرح التَّسهيل)، وهو أنَّه (مشهورٌ في لغة هُذيل)[٨]، وقال ابن عقيل: "هذا مشهورٌ في لغة طيِّئ"[٩].

ويظهر من نصَّي ابن مالكٍ أنَّه لم ينسبه إلى طيِّئ في (شرح التَّسهيل) و(شرح الكافية الشَّافية) كما ذكر أبو حيَّان والمراديُّ في (شرح التَّسهيل) وخالد الأزهريُّ، وإنَّما نسبه ابن مالكٍ إلى هُذيل في (شرح التَّسهيل) و(شرح الكافية الشَّافية)، ولم ينسبه إلى أحدٍ في (تسهيل الفوائد) و(الخلاصة في النَّحو)، وقال أبو زيد

(١) منهم الهرويُّ وابن الشَّجريّ وابن مالكٍ وابن عقيل والشَّاطبيُّ والمكُّوديُّ. يُنظر: الأزهية، الهروي (٢٩٨)، أمالي، ابن الشَّجريّ (٥٦/٣)، شرح التَّسهيل، ابن مالكٍ (١٩١/١)، شرح الألفيَّة، ابن عقيل (١٤٤/١)، المساعد، ابن عقيل (١٤٢/١)، المقاصد الشَّافية، الشَّاطبي (٤٣٧/١)، شرح الألفيَّة، المكُّودي (٣٥).

(٢) القائل غير معروفٍ، ولم أجد البيت في (ديوان الهذليّين).

(٣) البيت من الكامل، الشَّاهد في الأزهية، الهروي (٢٩٨) بلا نسبةٍ، أمالي، ابن الشَّجريّ (٥٦/٣) بلا نسبةٍ، شرح الجمل، ابن عصفورٍ (١١٤/١) بلا نسبةٍ، شرح التَّسهيل، ابن مالكٍ (١٩١/١) بلا نسبةٍ، شرح الألفيَّة، ابن عقيل (١٤٤/١) بلا نسبةٍ، مُعْطٌ: لا شعر لهم، مُخَدَّمَةٌ: بيضاء، الخِزَّانُ: جمع الخُزَز وهو الذَّكر من الأرانب. يُنظر: العين، الفراهيدي (٢٨/٢، ١٣٦/٤، ٢٣٥).

(٤) شرح التَّسهيل، ابن مالكٍ (١٩١/١).

(٥) قال أبو الفداء في تعليل كتابة هذه الأسماء الموصولة بلامين: "كتبوا (اللَّاؤون) وإخوته، أعني: (اللَّائي) و(اللَّاتي)، و(اللَّواتي) بلامين، وكان القياس لامًا واحدةً؛ لعدم انفصاله عن لام التَّعريف، لكن لمَّا كان من جملته (اللَّاءِ) بكسر الهمزة الأخيرة لجمع المؤنَّث وهو ممَّا يجب كتابته بلامين؛ لالتباسه بـ(آلاء) لو كُتب بلامٍ واحدةٍ، فكُتبت إخوته بلامين طردًا". الكنَّاش في فنَّي النَّحو والصَّرف، الأيوبي (٣٥٧/٢).

(٦) شرح الكافية الشَّافية، ابن مالكٍ (٢٥٨/١).

(٧) يُنظر: ارتشاف الضَّرب، أبو حيَّان (١٠٠٤/٢)، شرح التَّسهيل، المرادي (١٩١)، موصل النَّبيل، خالد الأزهري (١٤٠).

(٨) يُنظر: توضيح المقاصد، المرادي (٤٢٥/١).

(٩) المساعد، ابن عقيل (١٤٢/١).

الأنصاريُّ في هذا الاسم الموصول:" سمعتُ رجلًا من بني عُقيل يقول: (هم اللَّذون قالوا ذلك)، ولم يقل: (الَّذين)"[(١)]، وقد أنشد أبو زيد الأنصاريُّ قول الشَّاعر[(٢)]:

(نَحْـــنُ الَّـــذُونَ صَـــبَّحُوا الصَّـــبَاحَا

يَـــوْمَ النُّخَيْـــلِ غَـــارَةً مِلْحَاحَـــا[(٣)])[(٤)]

وذكر ابن عقيل أنَّه في" لغة هُذيل وعُقيل أيضًا"[(٥)]، وذكر المكُّوديُّ أنَّه "لغة هُذيل، وقيل[(٦)]: (لغة تميم)"[(٧)]، وذكر النُّحاة[(٨)] أنَّ ((ذو) عند طيِّئ بمعنى (الَّذي) كما في قول الشَّاعر[(٩)]:

لَـــئِنْ لَمْ تغـــير بعـــض مَـــا قَـــدْ صَـــنَعتُمُ لأَنتَجِـــين للعَظـــمِ ذُو أنَا عَارِفُـــه[(١٠)]

(١) النَّوادر في اللُّغة، أبو زيد الأنصاري (٣١٧).

(٢) القائل مختلفٌ فيه، فأبو زيد الأنصاريُّ نسبه إلى أبي حرب بن الأعلم من بني عُقيل، وهو شاعرٌ جاهليٌّ، ونسبه ابن هشامٍ إلى العُقيليِّ، ونسبه العينيُّ إلى رؤبة بن العجاج، والبيت في ملحق الأبيات المنسوبة إلى رؤبة بن العجاج وإلى العجاج. يُنظر: ديوان ليلى الأخيليَّة (٦١)، مجموع أشعار العرب المشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج (١٧٢)، النَّوادر في اللُّغة، أبو زيد الأنصاري (٢٣٩)، مغني اللَّبيب، ابن هشامٍ (١٥٧/٥)، المقاصد النَّحويَّة، العيني (٣٩١/١).

(٣) البيتان من مشطور الرَّجز، ديوان ليلى الأخيليَّة (٦١)، الشَّاهد في النَّوادر في اللُّغة، أبو زيد الأنصاري (٢٣٩) منسوبًا إلى أبي حرب بن الأعلم، الأزهية، الهروي (٢٩٨) بلا نسبةٍ، مغني اللَّبيب، ابن هشامٍ (١٥٧/٥) منسوبًا إلى العُقيليِّ، شرح الألفيَّة، ابن عقيل (١٤٤/١) بلا نسبةٍ، المقاصد النَّحويَّة، العيني (٣٩١/١) منسوبًا إلى رؤبة بن العجاج. النُّخَيْلُ: اسم عينٍ قرب المدينة، وهو أيضًا اسم موضعٍ ناحية الشَّام، وذو النخيل موضعٌ قرب مكَّة بين مُغَمَّس وأَثْبِرَة، وهو أيضًا موضع دوين حضرموت، يوم النُّخيل من أيَّام العرب، ملحاح: مديم للطَّلب. يُنظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي (٢٧٨/٥)، لسان العرب، ابن منظور (١٧٦/١٣)، ورواية البيت الأوَّل في (ديوان ليلى الأخيليَّة): (الَّذين) وفي (النَّوادر في اللُّغة): (الَّذِينَ ... صَبَاحَا)، وروايته عند الهرويِّ وابن هشامٍ وابن عقيل: (الَّذون) بدل (الَّذين)، وعند العينيِّ: (اللَّذونَ).

(٤) النَّوادر في اللُّغة، أبو زيد الأنصاري (٢٣٩).

(٥) المساعد، ابن عقيل (١٤٢/١).

(٦) لم أعثر على القائل.

(٧) شرح الألفيَّة، المكُّودي (٣٥).

(٨) منهم الفرَّاء وابن السَّرَّاج والزَّمخشريُّ والعكبريُّ وابن مالكٍ والشَّاطبيُّ. يُنظر: كتاب فيه لغات القرآن، الفرَّاء (٩٦ – ٩٧)، الأصول في النَّحو، ابن السَّرَّاج (٢٧/٢، ٢٦٢ – ٢٦٣، ٣٥٥)، المفصَّل في صنعة الإعراب، الزَّمخشري (١٨٢)، اللُّباب في علل البناء والإعراب، العكبري (١١٩/٢)، شرح التَّسهيل، ابن مالكٍ (١٩٩/١)، المقاصد الشَّافية، الشَّاطبي (٤٥٠/١ – ٤٥٢).

(٩) القائل مختلفٌ فيه بين قيس بن جَرْوَة الطَّائيِّ الملقَّب بـ(عارقٍ)، وبين عمرو بن ملقطٍ. يُنظر: النَّوادر في اللُّغة، أبو زيد الأنصاري (٢٦٦).

(١٠) البيت من الطَّويل، الشَّاهد في النَّوادر في اللُّغة، أبو زيد الأنصاري (٢٦٦) مختلفًا في نسبته، الكامل، المبرِّد (١٦١/٣) منسوبًا إلى عارقٍ، المحتسب، ابن جنِّي (١٤٢/١) بلا نسبةٍ، شرح ديوان الحماسة، المرزوقي (١٠١١، ١٢٢٥) منسوبًا إلى عارقٍ، المفصَّل في صنعة الإعراب، الزَّمخشري (١٨٢) استشهد بالشَّطر الثَّاني ونسبه إلى عارقٍ، المقاصد الشَّافية، الشَّاطبي (٤٥١/١) منسوبًا إلى قيس بن جَرْوَة، خزانة الأدب، البغدادي (٤٣٨/٧) منسوبًا إلى عارقٍ. والرِّواية في (النَّوادر في اللُّغة): (فإن) بدل (لَئِنْ)، والرِّواية في (الكامل): (فإن لم يُغَيِّر بعضُ ما قَد فَعَلتُمُ لأَنْتَجِينْ)، والرِّواية في (المقاصد الشَّافية): (يُغَيِّرْ ... لأَنْتَجِيًا بِالعَظْم ... عَارِفَه).

وقول حاتم الطَّائيّ[(١)]:

ومـــن حَسَـــدٍ يَجُـــورُ عَلَـــيَّ قَـــومِي وأيُّ الـــــدَّهْرِ ذُو لَمْ يَحْسِـــــدُونَنِي[(٢)]

وقول رجلٍ من طيّئ[(٣)]:

فَـــإنَّ بَيْـــتَ تَمِـــيمٍ ذُو سَمِعْـــتُ بِـــهِ فيـــه تَنَمَّـــتْ وأَرْسَـــتْ عِزَّهَـــا مُضـــرُ[(٤)]

وقول زيد الخيل[(٥)] لبني فَزَارة:

إنِّي أرَى فِي عَـــامـــــرٍ ذُو تَـــــرَوْنْ[(٦)]

وقول قوَّال الطَّائيّ[(٧)]:

قُـــولَا لِهَـــذَا الـــمَرْءِ ذُو جَـــاءَ سَـــاعِيًا هَلُـــمَّ فَـــإنَّ الـــمَشْرَفِيَّ الفَـــرَائِضُ[(٨)]

وقوله أيضًا:

أظُنُـــكَ دُونَ الـــمَالِ ذُو جِئـــتَ تَبْتَغِـــي سَتَـــلْقَاكَ بِـــيْضٌ لِلنُّفُـــوسِ قَـــوَابِضُ[(٩)]

وهو كثيرٌ، وتكون أيضًا في المؤنَّث والواحد وما زاد عليه بلفظٍ واحدٍ، وبالواو في كلِّ حالٍ، ويتميَّز

---

(١) هو: أبو عدي حاتم بن عبدالله بن سعد الحَشْرَج من طيّئ، كان جوادًا شاعرًا جيّد الشِّعر جاهليًّا. توفِّي سنة ٤٦ ق هـ.

– تُنظر ترجمته في الشِّعر والشُّعراء، ابن قُتيبة (١٥٧)، الأعلام، الزِّركلي (١٥١/٢).

(٢) البيت من الوافر، ديوانه (٢٤٦)، الشَّاهد في المقاصد الشَّافية، الشَّاطبي (٤٥١/١) منسوبًا، المقاصد النَّحويَّة، العيني (٤١٧/١) منسوبًا. والرِّواية في (ديوان شعر حاتم الطَّائي): (ومِنْ كَرَمٍ) بدل (ومن حَسَدٍ)

(٣) القائل غير معروفٍ.

(٤) البيت من البسيط، الشَّاهد في النَّوادر في اللُّغة، أبو زيد الأنصاري (٢٦٥) منسوبًا إلى رجلٍ من طيّئ أدرك الإسلام، العقد الفريد، ابن عبد ربِّه (٣١٥/٢) بلا نسبةٍ، الأزهية، الهروي (٢٩٣) بلا نسبةٍ.

(٥) هو: أبو مُكْنِفٍ زيد بن الخيل بن مُهَلهِل النَّبْهَانيُّ الطَّائيُّ، المعروف بـ(زيد الخيل)، شاعرٌ محسنٌ وخطيبٌ لسنٌ جاهليٌّ أدرك الإسلام، ووفد على النَّبي ﷺ في وفد طيّئ وأسلم، وسمَّاه (زيد الخير)، وحسن إسلامه. توفي سنة ٩هـ.

– تُنظر ترجمته في الشِّعر والشُّعراء، ابن قُتيبة (١٩١)، أسد الغابة، الجزري (٣٧٦/٢)، الإصابة، ابن حجر (٥١٣/٢ – ٥١٤)، الأعلام، الزِّركلي (٦١/٣).

(٦) الشَّطر من السَّريع المرفَّل، ديوانه (١٨٣)، الشَّاهد في الكامل، المبرِّد (١٦١/٣) منسوبًا، ولم أعثر على الشَّطر الآخر.

(٧) هو: قوَّال الطَّائيُّ، شاعرٌ إسلاميٌّ مخضرمٌ عاش في آخر الدَّولة الأمويَّة، وأدرك الدَّولة العباسيَّة.

– تُنظر ترجمته في خزانة الأدب، البغدادي (٣٠/٥).

(٨) البيت من الطَّويل، الشَّاهد في ديوان الحماسة، أبو تمَّام (١١٥) منسوبًا، شرح ديوان الحماسة، المرزوقي (٤٥٥) منسوبًا، المقاصد الشَّافية، الشَّاطبي (٤٥١/١) منسوبًا، خزانة الأدب، البغدادي (٢٨/٥) منسوبًا. المشرفيُّ: السَّيف، الفرائض: ما فُرض في السَّائمة من الصَّدقة. يُنظر: الصِّحاح، الجوهري (١٠٩٨/٣، ١٣٨٠/٤).

(٩) البيت من الطَّويل، الشَّاهد في ديوان الحماسة، أبو تمَّام (١١٥) منسوبًا، شرح ديوان الحماسة، المرزوقي (٤٥٥) منسوبًا، المقاصد الشَّافية، الشَّاطبي (٤٥٢/١) منسوبًا، خزانة الأدب، البغدادي (٢٩/٥) منسوبًا.

بعضها عن بعضٍ بالعائد أو بما هي له كقول سِنَان بن الفَحْلِ[(١)]:

فَـــــإنَّ الـــــمَاءَ مَـــــاءُ أبِي وَجَـــــدِّي وَبِئـــــرِي ذُوْ حَفَـــــرْتُ وَذُوْ طَوَيْـــــتُ[(٢)]

أي: (الَّتي حَفَرْتُ والَّتي طَوَيْتُ))[(٣)]، وذكر ابن عصفورٍ أنَّ (طيِّئًا تستعمل (ذو) و(ذاتُ)، و(ذو) تقع على مَنْ يعقل وما لا يعقل من المذكَّرين، و(ذاتُ) تقع على مَنْ يقع وما لا يقع من المؤنَّثات، وحكى الفرَّاء قول أعرابيٍّ: ''بالفَضْلِ ذُو فَضَّلَكُمُ اللهُ به، والكَرَامَةِ ذاتُ أكرَمَكُمُ الله به[(٤)]''[(٥)]، وتثنيتهما وجمعهما عند بعضها، فتقول في تثنية (ذو): (ذوا) في الرَّفع، و(ذوي) في النَّصب والخفض، وتقول في جمعها: (ذوو) في الرَّفع، و(ذوي) في النَّصب والخفض، وتقول في تثنية (ذاتُ): (ذواتا) في الرَّفع، و(ذواتَيْ) في النَّصب والخفض، وتقول في جمعها: (ذواتُ) بضم التَّاء في الأحوال كلِّها، وأنشد الفرَّاء قول الشَّاعر[(٦)]:

جَمَعْتُهَـــــا مِـــــنْ أَيْنُـــــقٍ مَـــــوَارِقِ ذَوَاتُ يَنْهَضْـــــنَ بِغَـــــيْرِ سَـــــائِقِ[(٧)][(٨)]

وأظهر قول ابن مالكٍ:

''وَمَـــنْ وَمَـــا وَأَلْ تُسَـــاوِي مَـــا ذُكِـــرْ وَهَكَـــذَا ذُو عِنْـــدَ طَيِّـــئٍ شُـــهِرْ

وَكَـــالَّتي أَيْضًـــا لَـــدَيْهِمْ ذَاتُ وَمَوْضِـــعَ الـــلَّاتي أَنَـــى ذَوَاتُ''[(٩)]

---

(١) هو: سِنَان بن الفَحْلِ أخو بني أمّ كهف من طيِّئ.

– تُنظر ترجمته في ديوان الحماسة، أبو تمَّام (١٠٥).

(٢) البيت من الوافر، الشَّاهد في كتابٍ فيه لغات القرآن، الفرَّاء (٩٧) بلا نسبةٍ، ديوان الحماسة، أبو تمَّام (١٠٥) منسوبًا، شرح ديوان الحماسة، المرزوقي (٤٢٠ – ٤٢١) منسوبًا، شرح التَّسهيل، ابن مالكٍ (١٩٩/١) بلا نسبةٍ، شرح قطر النَّدى، ابن هشامٍ (١٠٥) بلا نسبةٍ، المقاصد الشَّافية، الشَّاطبي (٤٥٢/١، ٤٥٤) منسوبًا، التَّصريح، خالد الأزهري (١٦١/١) منسوبًا، خزانة الأدب، البغدادي (٣٥/٦) منسوبًا.

(٣) يُنظر: كتابٌ فيه لغات القرآن، الفرَّاء (٩٦ – ٩٧)، الكامل، المبرِّد (١٦١/٣)، الأصول في النَّحو، ابن السَّرَّاج (٢٧/٢، ٢٦٢ – ٢٦٣، ٣٥٥)، المفصَّل في صنعة الإعراب، الزَّمخشري (١٨٢)، اللُّباب في علل البناء والإعراب، العكبري (١١٩/٢)، شرح التَّسهيل، ابن مالكٍ (١٩٩/١)، المقاصد الشَّافية، الشَّاطبي (٤٥١/١ – ٤٥٢).

(٤) (أراد: (بها) فحذف الألف ونقل الفتحة إلى الباء). يُنظر: المقرَّب، ابن عصفورٍ (٨١ – ٨٢)، شرح الكافية الشَّافية، ابن مالكٍ (٢٧٥/١).

(٥) كتابٌ فيه لغات القرآن، الفرَّاء (٩٧).

(٦) البيت في ملحق الأبيات المفردة الَّتي نُسبت إلى رؤبة بن العجاج وإلى العجاج، يُنظر: مجموع أشعار العرب المشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج (١٨٠).

(٧) البيت من الرَّجز، الشَّاهد في كتابٍ فيه لغات القرآن، الفرَّاء (٩٧) بلا نسبةٍ، المقرَّب، ابن عصفورٍ (٨٧) بلا نسبةٍ، المقاصد الشَّافية، الشَّاطبي (٤٥٣/١) بلا نسبةٍ.

(٨) يُنظر: المقرَّب، ابن عصفورٍ (٨١ – ٨٢، ٨٦ – ٨٧، ٨٩ – ٩٠).

(٩) الخلاصة في النَّحو، ابن مالكٍ (٣٠).

أنَّ (المشهور عند طيِّئ جريان (ذو) في الأحوال كلِّها مجرى (مَنْ) و(ما) و(أل)، ودون ذلك في الشُّهرة مجيء (ذو) للمذكَّر، و(ذاتُ) للمؤنَّث، ومجيء (ذواتُ) في موضع (اللَّاتي))[١].

وذكر الشَّاطبيُّ أنَّ ابن مالكٍ (خصَّ (ذو)، و(ذاتُ)، و(ذواتُ)، فأسندها إلى طيِّئ، وأطلق القول في (الَّذي) و(الَّتي) وفروعهما، وفي (مَنْ) و(ما) و(أل) فدلَّ ذلك على أنَّ ما عدا (ذو)، و(ذاتُ) و(ذواتُ) تشترك طيِّئ فيها مع غيرها، إذ لو لم يكن كذلك لوجب أن يذكر اختصاص غيرها بذلك، كما ذكر اختصاصها بـ(ذو) وما ذكر معها، وذلك صحيحٌ، إذ تلك الأدوات كلها تستعملها طيِّئ وتتكلَّم بها، فتقول: (جاءني الَّذي قام)، و(الَّتي خرجت)، و(جاءني مَنْ جاءك)، و(رأيت ما صنعته) وما أشبه ذلك، لكنها تختصُّ بـ(ذو) و(ذاتُ) بمعنى (الَّذي) و(الَّتي)، وكذلك فروعهما عندها)[٢].

(وبناء (ذو) هو المشهور والغالب، وبعض الطَّائيِّين يعربها بالحروف كما يُعرب (ذو) بمعنى (صاحب) فيقول إذا فارق الرَّفع: (رأيت ذا قام أخوه)، و(مررت بذي قام أخوه)، وقد رُوي قول منظور بن سُحيم[٣]:

وإمَّا كِرَامٌ مُوسِرُون أتيتُهُمْ فَحَسْبِي مِنْ ذِي عِنْدَهُمْ مَا كَفَانِيَا[٤]

بالوجهين)[٥].

❁❁❁❁❁

(١) يُنظر: المقاصد الشَّافية، الشَّاطبي (٤٥٠/١، ٤٥٢ – ٤٥٣).

(٢) يُنظر: المقاصد الشَّافية، الشَّاطبي (٤٥٧/١).

(٣) هو: منظور بن سُحيم بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جَحْوان بن فقعس الأسديُّ الفقعسيُّ الكوفيُّ، شاعرٌ إسلاميٌّ، وذكر ابن حجر أنَّ اسمه منصور.

– تُنظر ترجمته في معجم الشُّعراء، المرزباني (٣٧٤)، الإصابة، ابن حجر (٢٤٨/٦).

(٤) البيت من الطَّويل، الشَّاهد في معجم الشُّعراء، المرزباني (٣٧٤ – ٣٧٥) منسوبًا إلى منظور بن سُحيم، شرح ديوان الحماسة، المرزوقي (٨١٣) منسوبًا إلى منظور بن سُحيم، المقرَّب، ابن عصفورٍ (٩٠) منسوبًا إلى منظور بن سُحيم، شرح التَّسهيل، ابن مالكٍ (١٩٩/١) بلا نسبةٍ، مغني اللَّبيب، ابن هشامٍ (١٥٦/٥) منسوبًا إلى الطَّائيِّ، شرح أبيات مغني اللَّبيب، البغدادي (٢٥٠/٦ – ٢٥١) منسوبًا إلى منظور بن سُحيم، ورواية البيت في (معجم الشُّعراء): (مِنْ ذُو).

(٥) يُنظر: المحتسب، ابن جنِّي (١٤٢/١)، المقرَّب، ابن عصفورٍ (٩٠)، تسهيل الفوائد، ابن مالكٍ (٣٤)، شرح التَّسهيل، ابن مالكٍ (١٩٩/١).

المبحث الثاني

الأسماء الموصولة في شعر طيّئ

استعمل شعراء طيّئ في شعرهم الاسم الموصول (ذو)، ومن ذلك قول الشَّاعر:

لَـــئِنْ لَم تغـــير بعـــض مَـــا قَـــد صَـــنَعتُمُ ... لأَنتَحِـــــين للعَظـــــمِ ذُو أنَا عَارِقُـــــه[١]

وقول الشَّاعر[٢]:

فَنَفْسِـــــي الفـــــدَاءُ لَـــــه ملحـــــدا ... أقَـــــامَ بِـــــه ذو صـــــبا مـــــترفُ[٣]

وقول حاتم الطَّائيّ:

ومـــــن حَسَـــــدٍ يَجُـــــورُ عَلَـــــيَّ قَـــــومِي ... وأيُّ الـــــــدَّهْرِ ذُو لَمْ يَحْسِـــــــدُونَنِي[٤]

وقول الشَّاعر:

فَـــــإنَّ بَيْـــــتَ تَمِـــــيمٍ ذُو سَمِعْـــــتُ بِـــــهِ ... فيـــــه تَنَمَّـــــتْ وأَرْسَـــــتْ عِزَّهَـــــا مُضـــــرُ[٥]

وقول زيد الخيل لبني فَزَارة:

إنِّي أرَى فِي عَـــامـــــــرٍ ذُو تَـــــــرَوْنْ[٦]

وقول قوَّال الطَّائيّ:

قُـــــولَا لِهَـــــذَا الـــــمَرْءِ ذُو جَـــــاءَ سَـــــاعِيًا ... هَلُـــــمَّ فَـــــإنَّ الـــــمَشْرَفِيَّ الفَـــــرَائِضُ[٧]

وقوله أيضًا:

أظُنُـــــكَ دُونَ الـــــمَالِ ذُو جِئـــــتَ تَبْتَغِـــــي ... سَـــــتَلْقَاكَ بِـــــيْضٌ لِلنُّفُـــــوسِ قَـــــوَابِضُ[٨]

وقول سِنَان بن الفَحْلِ:

فَـــــإنَّ الـــــمَاءَ مَـــــاءُ أبي وجـــــدِّي ... وَبِئـــــرِي ذُوْ حَفَـــــرْتُ وَذُوْ طَوَيْـــــتُ[٩]

---

(١) تقدَّم توثيقه، وذِكر الاختلاف في قائله. يُنظر: ص (١٠ – ١١).

(٢) نسبه اليزيديُّ إلى بعض طيّئ دون تعيينٍ. يُنظر: الأمالي، اليزيدي (٥٢).

(٣) البيت من المتقارب، الشَّاهد في الأمالي، اليزيدي (٥٢) منسوبًا إلى بعض طيّئ.

(٤) تقدَّم توثيقه. يُنظر: ص (٢٨٢).

(٥) تقدَّم توثيقه. يُنظر: ص (٢٨٢).

(٦) تقدَّم توثيقه. يُنظر: ص (٢٨٢).

(٧) تقدَّم توثيقه. يُنظر: ص (٢٨٢).

(٨) تقدَّم توثيقه. يُنظر: ص (٢٨٢).

(٩) تقدَّم توثيقه. يُنظر: ص (٢٨٣).

وورد في قول الشَّاعر:

جَمَعْتُهَـــــا مِـــــنْ أَيْنُـــــقٍ مَـــــوَارِقِ ذَوَاتُ يَنْهَضْـــــنَ بِغَـــــيْرِ سَـــــائِقِ[1]

الاسم الموصول (ذواتُ)، واستعمل شعراء طيِّئ غير (ذو) في شعرهم كاستعمالهم الاسم الموصول العام (مَنْ)، ومن ذلك قول الشَّاعر[2]:

وكـــــم هَـــــاتِف باسْمِـــــه هـــــدَّه شـــبا المـــوت عـــن صَـــوتِ مَـــنْ يهتـــفُ[3]

وهذا البيت من القصيدة نفسها الَّتي ذُكر فيها بيت (فَنَفْسِي الفدَاءُ ... ذو صبا مترفُ)، وقد استعمل حاتم الطَّائي (مَنْ) في قوله:

ومـــا مِـــنْ شِـــيمَتي شَـــتْمُ ابْـــنِ عَمِّـــي ومـــا أنا مُخْلِـــفٌ مَـــنْ يَـــرْتَجِينِي[4]

واستعمله حنظلة الطَّائي[5] في قوله:

يَا أخـــــا كُـــــلِّ مُصَـــــابٍ يَا أَخَـــــا مَـــــنْ لَا أخـــــا لَـــــهُ[6]

وقد ورد أيضًا في شعر طيِّئ الاسم الموصول العام (ما) كما في قول الشَّاعر:

لَـــئِنْ لَم تغـــير بعـــض مَـــا قَـــدْ صَـــنَعتُمُ لأَنتَحِـــين للعَظـــمِ ذُو أنَا عَارِقُـــه[7]

وقد (جمع فيه الشَّاعر بين (ما)، و(ذو))[8]، وورد (ما) أيضًا في قول الجَرَنْفَشِ الطَّائيِّ[9]:

حـــتَّى كـــأنَّ عَـــدُوَّهمْ مِمَّـــا يَـــرَى مِـــنْ صَـــبْرِهِمْ حَســـب الـــمُصِيبَةَ أَنْعُمَـــا[10]

---

(١) تقدَّم توثيقه. يُنظر: ص (٢٨٣).

(٢) غير معروفٍ.

(٣) البيت من المتقارب، الشَّاهد في الأمالي، اليزيدي (٥٢) منسوبًا إلى بعض طيِّئ.

(٤) البيت من الوافر، ديوانه (١٥٠).

(٥) هو: حنظلة بن أبي غفر بن النعمان بن حية بن سعنة من طيِّئ، وهو عمُّ إياس بن قبيصة الَّذي كان ملك الحيرة ومن رهطه أبو زبيد الطَّائيُّ الشَّاعر، وقد تنسَّك حنظلة في الجاهليَّة وتنصَّر وبنى ديرًا بالقرب من الفرات.

– تُنظر ترجمته في معجم البلدان، ياقوت الحموي (٥٠٦/٢).

(٦) البيت من مجزوء الرَّمل، الشَّاهد في مجمع الأمثال، الميداني (٧٠/١) منسوبًا، خزانة الأدب، البغدادي (٢٧٢/١١ – ٢٧٣) منسوبًا، والرِّواية في (مجمع الأمثال): (مُضَافٍ) بدل (مُصَابٍ).

(٧) تقدَّم توثيقه، وذِكر الاختلاف في قائله. يُنظر: ص (١٠ – ١١).

(٨) يُنظر: المقاصد الشَّافية، الشَّاطبي ٤٥٨/١.

(٩) هو: الجَرَنْفَشُ بن عبدة بن امرئ القيس بن زيد بن عبد رضا بن جذيمة بن حبيب بن شمر من طيِّئ، شاعرٌ، وسمَّاه ابن دُريد (الجَرَنْفس).

– تُنظر ترجمته في الاشتقاق، ابن دُريد (٣٩٠)، المؤتلف والمختلف، الآمدي (٩٢).

(١٠) البيت من الكامل، الشَّاهد في الوحشيَّات، أبو تمَّام (١٣٢) منسوبًا، المؤتلف والمختلف، الآمدي (٩٢) منسوبًا.

وقول بُجير بن عَنَمة البَوْلانيّ[١]:

فَلَنَـــا الوَيْـــلُ عَلَـــى مَـــا فَعَلْـــتُمْ ... وَلَنَـــا الوَيْـــلُ عَلَـــى مَـــا لَقِينَـــا[٢]

وقول إبراهيم بن كُنَيْف النَّبْهَانيّ[٣]:

وَلَكِـــنْ وحلنَاهَـــا نُفُوسًـــا كَرِيْمَـــةً ... تُحَمِّـــلُ مَـــا لَا يُسْـــتَطَاعُ فَتَحْمِـــلُ[٤]

واستعمل شعراء طيّئ الاسم الموصول الخاص بالمفرد المذكَّر (الَّذي) في شعرهم كما استعمله قَبِيصة النَّصرانيُّ الجرميُّ[٥] في قوله:

أَبَـــرَّ بِأَيْمَـــانٍ وَأَجْـــرأ مُقْـــدَمًا ... وَأَنقَـــضَ مِنّـــا لِلَّـــذي كـــانَ مِـــن وِتْـــرِ[٦]

وعارق[٧] في قوله:

إِلى الـــمَلِكِ الخَـــيْرِ ابـــنِ هِنْـــدٍ تَـــزُوْرُهُ ... وَلَـــيْسَ مِـــنَ الفَـــوْتِ الَّـــذِي هُـــوَ سَـــابِقُهْ[٨]

وحاتم الطَّائي في قوله:

أَمَـــا وَالَّـــذي لَا يَعْلَـــمُ الغَيْـــبَ غَيْـــرُهُ ... وَيُحْـــيِي العِظَـــامَ البِـــيْضَ وَهْـــيَ رَمِـــيْمُ[٩]

---

(١) هو: بجير بن عَنَمة الطَّائيُّ أحد بني بَوْلان بن عمرو بن الغوث بن طيّئ، ويراه الأمديُّ أخا خالد بن غنمة الشَّاعر الجاهلي الطَّائي.

– تُنظر ترجمته في المؤتلف والمختلف، الآمدي (٧١).

(٢) البيت من الرَّمل، الشَّاهد في الوحشيَّات، أبو تمَّام (٢٣٣) منسوبًا.

(٣) هو: إبراهيم بن كُنَيْف النَّبْهَانيُّ، شاعرٌ إسلاميٌّ، اشتهر بأبيات أوَّلها:

تَعَـــزَّ فـــإنَّ الصَّـــبْرَ بالحُـــرِّ أَجْمَـــلُ ... ولـــيسَ علـــى رَيْـــبِ الزَّمـــان مُعَـــوَّلُ

[بحر الطَّويل].

– تُنظر ترجمته في سِمط اللآلئ، البكري (٤٣٠/١)، الأعلام، الزِّركلي (٥٨/١).

(٤) البيت من الطَّويل، الشَّاهد في ديوان الحماسة، أبو تمَّام (٤٧) منسوبًا، شرح ديوان الحماسة، المرزوقي (١٨٨ – ١٨٩) منسوبًا، شرح ديوان الحماسة، التِّبريزي (١٩١/١، ١٩٣) منسوبًا، المقاصد الشَّافية، الشَّاطبي (٤٥٩/١) منسوبًا إلى بعض الطَّائيّين. والبيت في (شرح ديوان الحماسة للمرزوقي) و(شرح ديوان الحماسة للتِّبريزي) برواية: (رحلناها) بدل (وحلناها). ونَبْهَان بطن من بطون طيّئ. يُنظر: صبح الأعشى، القلقشندي (٣٧٣/١).

(٥) لم أعثر على ترجمته.

(٦) البيت من الطَّويل، الشَّاهد في ديوان الحماسة، أبو تمَّام (١٠٩) منسوبًا، شرح ديوان الحماسة، المرزوقي (٤٣٤ – ٤٣٥) منسوبًا، شرح ديوان الحماسة، التِّبريزي (٤٢٧/١) منسوبًا. الوِتْرُ: الظُّلم في الذَّحْل. يُنظر: لسان العرب، ابن منظور (١٤٧/١٥).

(٧) هو: قيس بن جَرْوَة بن سيف بن مالك بن عمرو الأجَئيُّ الطَّائيُّ، شاعرٌ اشتُهر بـ(عارق)، وكان من سكَّان أجأ. توفِّي نحو سنة ٥٠ق.هـ.

– تُنظر ترجمته في معجم الشُّعراء، المرزباني (٣٢٦)، الأعلام، الزِّركلي (٢٠٥/٥).

(٨) البيت من الطَّويل، الشَّاهد في شرح ديوان الحماسة، المرزوقي (١٢٢٢ – ١٢٢٣) منسوبًا، شرح ديوان الحماسة، التِّبريزي (١٠١٩/٢ – ١٠٢٠) منسوبًا، المقاصد الشَّافية، الشَّاطبي (٤٥٨/١) منسوبًا، ورواية البيت في (شرح ديوان الحماسة للمرزوقي) و(شرح ديوان الحماسة للتِّبريزيّ): (المُنْذِر) بدل (المَلِك)، وفي (شرح ديوان الحماسة للمرزوقي): (بن) بدل (ابن).

(٩) البيت من الطَّويل، ديوانه (١٦٨)، الشَّاهد في المقاصد الشَّافية، الشَّاطبي (٤٥٧/١) منسوبًا.

ومَعْدَان بن عُبَيْد الطَّائي[١] في قوله:

فَأَمَّـــا الَّـــذِي يُحْصِـــيهُمُ فَمُكَتِّـــرٌ وَأَمَّـــا الَّـــذِي يُطْـــرِيهُمُ فَمُقَلِّـــلُ[٢]

وورد الاسم الموصول الخاصُّ بالمفرد المؤنَّث (الَّتي) في شعر الطَّائيّين كوروده في قول عامر بن جُوَين[٣]:

أبيـــتُ الَّـــتي تَهْـــوَى وأَعْطَيْتُـــكَ الَّـــتي تســـوقُ إليـــكَ المـــوتَ أَحْـــرَجَ أَكْهَبَـــا[٤]

وقول إبراهيم بن كُنَيْف النَّبْهَانيّ:

فَمَـــا لَيَّنَـــتْ مِنَّـــا قَنَـــاةً صَـــلِيْبَةً ولا ذَلَّلَتْنَـــا لِلَّـــتِي لَـــيْسَ تَجْمَـــلُ[٥]

وقول الطِّرِمَّاح بن حكيم[٦]:

تِلْـــكَ الـــدِّيَارُ الَّـــتي أَبْكَتْـــكَ دِمْنَتُهـــا فالـــدَّمْعُ مِنْـــكَ كَهَـــزْمِ الشَّـــنَّةِ السَّـــرِبِ[٧]

وورد الاسم الموصول الخاصُّ بجمع المذكَّر (الَّذين) في قول أبي صَعْتَرَة البَوْلَانيّ[٨]:

بَـــنِي رَجُـــلٍ لَـــو كَـــانَ حَيًّـــا أَعَـــانَنِي عَلَـــى ضُـــرِّ أَعْـــدَائِي الَّـــذِينَ أُمَـــارِسُ[٩]

وقول حاتم الطَّائيّ:

---

(١) هو: مَعْدَان بن عُبَيْد بن عدي بن عبدالله بن خَيْبَري بن أفلت الطَّائيُّ المَعْنِيُّ.

– تُنظر ترجمته في معجم الشُّعراء، المرزباني (٤٠٧).

(٢) البيت من الطَّويل، الشَّاهد في ديوان الحماسة، أبو تمَّام (٢٩٤) منسوبًا، شرح ديوان الحماسة، المرزوقي (١٠٢٢) منسوبًا، شرح ديوان الحماسة، التِّبريزي (٨٧٢/٢) منسوبًا، المقاصد الشَّافية، الشَّاطبي (٤٥٧/١) منسوبًا.

(٣) هو: عامر بن جُوَين بن عبد رُضاء بن قمران الطَّائيُّ، أحد بني جرم، كان سيِّدًا شاعرًا فارسًا من أشراف طيِّئ في الجاهليَّة من المعمرين كان فاتكًا مستهترًا تبرأ قومه من جرائره، نزل عنده امرؤ القيس، وقتله بعض بني كلبٍ.

– تُنظر ترجمته في الشِّعر والشُّعراء، ابن قُتيبة (٦٤)، خزانة الأدب، البغدادي (٥٣/١)، الأعلام، الزِّركلي (٢٥٠/٣).

(٤) البيت من الطَّويل، الشَّاهد في ذيل الأمالي والنَّوادر، القالي (١٩٧ – ١٩٨) منسوبًا، الكُهْبَةُ: غُبرة مشربة بالسَّواد. يُنظر: العين، الفراهيدي (٣٨٢/٣).

(٥) البيت من الطَّويل، الشَّاهد في ديوان الحماسة، أبو تمَّام (٤٧) منسوبًا، شرح ديوان الحماسة، المرزوقي (١٨٨ – ١٨٩) منسوبًا، شرح ديوان الحماسة، التِّبريزي (١٩١/١ – ١٩٢) منسوبًا، المقاصد الشَّافية، الشَّاطبي (٤٥٩/١) منسوبًا إلى بعض الطَّائيّين.

(٦) هو: أبو نَفْر الطِّرِمَّاح بن حكيم بن الحكم بن نَفْر بن قيس من طيِّئ، ويكنَّى أبا نَفْر وأبا ضَبِينة، وهو من فحول الشُّعراء الإسلاميّين وفصحائهم، منشؤه بالشَّام ثم انتقل إلى الكوفة، واعتقد مذهب الشُّراة الأزارقة. توفِّي نحو سنة ١٢٥هـ.

– تُنظر ترجمته في الشِّعر والشُّعراء، ابن قُتيبة (٤٢٣)، الأغاني، الأصفهاني (٢٤/١٢)، الأعلام، الزِّركلي (٢٢٥/٣).

(٧) البيت من الكامل، ديوانه (٥٢)، الدِّمْنَةُ: ما تلبَّد من الرِّبْل، الشَّنَّةُ: القِربة الخَلَق، السَّرِبُ: القاطر. يُنظر: العين، الفراهيدي (٥٤/٨، ٢٤٩/٧)، الصِّحاح، الجوهري (٢١٤٦/٥).

(٨) لم أجد ترجمته.

(٩) البيت من الطَّويل، الشَّاهد في شرح ديوان الحماسة، المرزوقي (٧٢٤) منسوبًا، شرح ديوان الحماسة، التِّبريزي (٦٤٣/١) منسوبًا، المقاصد الشَّافية، الشَّاطبي (٤٥٨/١) منسوبًا إلى بعض بني بَوْلان، وبَوْلان بطن من بطون طيِّئ. يُنظر: صبح الأعشى، القلقشندي (٣٧٣/١). الرِّواية في (شرح ديوان الحماسة للتِّبريزيّ): (بنو) بدل (بني).

إذا أنا دَلَّاني الَّـــــــذين أُحِـــــــبُّهُمْ لـــــمَلْحُودَةٍ زَلْجٍ جَوَانِبُهَـــــا غُبْـــــرُ[1]

وقول الطِّرِمَّاح بن حكيم:

كَفَـــتِ الَّـــذين تَغَيَّبُـــوا مِـــنْ قَـــوْمِهِمْ مَـــنْ كَـــانَ يُعْـــرَفُ مِـــنْهُمُ أَوْ يُنْكَـــرُ[2]

ويُلحظ من البيت أنَّ الشَّاعر قد وضع فيه الاسم الخاصَّ (الَّذين) والاسم العامَّ (مَنْ)، وورد الاسم الموصول الخاصُّ بجمع المؤنَّث (اللَّاتي) في قول زيد الخيل:

نَصُـــولُ بكـــلِّ أبْـــيَضَ مَشْـــرَفِيٍّ عَلَـــى الـــلَّاتي بَقَـــى فِـــيهِنَّ مَـــاءُ[3]

وفي قول الطِّرِمَّاح بن حكيم:

الـــمُنْعِمِ الـــنِّعَمَ الـــلَّاتي سَمِعْـــتَ بِهـــا في الجَاهِلِيَّـــــة والفَكَّـــــاكِ لِلْكُـــــرَبِ[4]

وظهر الاسم الموصول الخاصُّ بجمع المؤنَّث (اللَّواتي) في قول بعض بني بَوْلان:

بأَبْطَـــحَ مِـــنْ أَبَاطِحِـــهِ اللَّـــوَاتي ثَـــوى مَـــاءٌ بِهِـــنَّ وَقَـــلَّ مَـــاءُ[5]

وقول زيد الخيل:

فلَيـــتَ اللَّـــواتِي عُـــدْنَني لم يَعُـــدْنَني وليـــتَ اللَّـــواتي غِـــبْنَ عَـــنِّي عُـــوَّدِي[6]

وبالنَّظر في نسبة النُّحاة (ذو) إلى طيِّئ، و(ذو) و(ذاتُ) وتثنيتهما وجمعهما إلى بعضها، والنَّظر إلى الاسم الموصول (مَنْ) و(ما) و(الَّذي) و(الَّتي) و(الَّذين) و(اللَّاتي) و(اللَّواتي) في شعر الطَّائيِّين يظهر أنَّ طيِّئًا تستعمل (ذو) وغير (ذو) من الأسماء الموصولة العامَّة والخاصَّة، وهذا الحكم مسبوقٌ بما ذكره الشَّاطبيُّ وهو أنَّ (طيِّئًا تشترك مع غيرها في استعمال غير (ذو)، و(ذاتُ) و(ذواتُ)، لكنَّها تختصُّ بـ(ذو) بمعنى (الَّذي) و(ذاتُ) بمعنى (الَّتي)، إذ لو لم يكن كذلك لوجب أن يذكر اختصاص غيرها بذلك، كما ذكر اختصاصها بـ(ذو) وما ذُكر معها)[7]، ويظهر ممَّا ذكره الشَّاطبيُّ أنَّ للنُّحاة معرفةً بأنَّ طيِّئًا تستعمل (ذو) وغيره من الأسماء الموصولة العامَّة والخاصَّة، وممَّا يبيِّن أيضًا أنَّ للنُّحاة معرفةً بأنَّ طيِّئًا تستعمل ذلك أنَّ أبا

(١) البيت من الطَّويل، ديوانه (١٨٧). المَلْحُود: القبر الَّذي له لحد، زَلْج: زَلَق. يُنظر: العين، الفراهيدي (١٨٢/٣)، الصِّحاح، الجوهري (٣١٩/١).

(٢) البيت من الكامل، ديوانه (١٦٤).

(٣) البيت من الوافر، ديوانه (١٦٤)، الشَّاهد في الأمالي، القالي (١٥٠/١) منسوبًا.

(٤) البيت من الكامل، ديوانه (٥٤).

(٥) البيت من الوافر، الشَّاهد في الوحشيَّات، أبو تمَّام (٢٠٠) منسوبًا إلى بعض بني بَوْلان. أبطح: ما عرض واتَّسع من المسيل، الثوي: طول المقام. يُنظر: العين، الفراهيدي (١٧٤/٣، ٢٥٢/٨).

(٦) البيت من الطَّويل، ديوانه (١٣٠).

(٧) يُنظر: المقاصد الشَّافية، الشَّاطبي (٤٥٧/١).

حيَّان والمراديَّ وخالد الأزهريَّ نسبوا إلى ابن مالكٍ أنَّه ذكر أنَّ (إعراب (الَّذين) اشتهر في لغة طيِّئ)[(١)]، وابن عقيل ذكر أنَّه ''مشهورٌ في لغة طيِّئ''[(٢)]، وهؤلاء النُّحاة نسبوا في موضعٍ آخر في كتبهم (ذو) إلى طيِّئ[(٣)]، ولو أنَّهم قصدوا أنَّ طيِّئًا اقتصرت في استعمالها على (ذو) فقط دون غيره من الأسماء الموصولة لاعترضوا على ابن مالكٍ، وإن كان ما نسبوه إلى ابن مالكٍ غير موجودٍ في (تسهيل الفوائد) و(شرح التَّسهيل) و(شرح الكافية الشَّافية) و(الخلاصة في النَّحو)، ويُضاف إلى ذلك أنَّ النُّحاة استشهدوا على اختصاص طيِّئ بـ(ذو) بقول الشَّاعر:

لَـــئِن لَم تغـــير بعـــض مَـــا قَـــد صَـــنَعتُمُ ... لأَنتَحِـــــين للعَظـــــمِ ذُو أنَا عَارِقُـــــه[(٤)]

وهذا البيت الشَّاعر ''جمع فيه بين (ما)، و(ذو)''[(٥)] كما قال الشَّاطبيُّ، ووجود (ما) يدلُّ على أنَّ طيِّئًا تستعمل غير (ذو) أيضًا، والاسمان الموصولان (ما) و(ذو) ظاهران للنُّحاة، وبذلك كله تظهر معرفة النُّحاة بالأسماء الموصولة في لغة طيِّئ، ولكن قصد النُّحاة في نسبتهم (ذو) ولغاته إلى طيِّئ أنَّها اختصَّت بذلك قد يغيب عن بعض المهتمِّين بعلم النَّحو، أو يشكل على فَهْم بعض طلَّاب النَّحو المبتدئين؛ لأنَّهم قد لا يفطنون إلى أنَّ المقصود أنَّ طيِّئًا قد اختصَّت بـ(ذو)، وأنَّها تشترك مع غيرها في استعمال بقيَّة الأسماء الموصولة، وسيثبت عندهم أنَّ طيِّئًا لا تستعمل الأسماء الموصولة العامَّة، ولا تستعمل (الَّذي) وفروعه، وإنَّما تقتصر في استعمالها على ما نسبه النُّحاة إليها، أمَّا قول منظور بن سُحيم:

وإمَّـــــا كِـــــرَامٌ مُوسِـــــرُون أتيـــــتُهُمْ ... فَحَسْـــبِي مِـــنْ ذِي عِنـــدَهُمْ مَـــا كَفَانِيَـــا[(٦)]

الَّذي رُوي بالوجهين (ذي) و(ذو) فيظهر منه أنَّه إذا كانت روايته (ذو) فإنَّ بعض أسدٍ قد اشترك مع مَنْ يبني (ذو) من طيِّئ، أمَّا إذا كانت روايته (ذي) فإنَّ بعض أسدٍ اشترك مع مَنْ يعربها من طيِّئ، وفي الحالين بعض أسدٍ يشترك مع طيِّئ في استعمال هذا الاسم الموصول؛ وذلك لأنَّ الشَّاعر من فقعس، و(فقعس بطن من بطون أسدٍ)[(٧)].

❁❁❁❁❁

(١) يُنظر: ارتشاف الضَّرب، أبو حيَّان (١٠٠٤/٢)، شرح التَّسهيل، المرادي (١٩١)، موصل النَّبيل، خالد الأزهري (١٤٠).

(٢) المساعد، ابن عقيل (١٤٢/١).

(٣) يُنظر: ارتشاف الضَّرب، أبو حيَّان (١٠٠٧/١)، شرح التَّسهيل، المرادي (١٩٥)، موصل النَّبيل، خالد الأزهري (١٤٤ – ١٤٥).

(٤) تقدَّم توثيقه، وذِكر الاختلاف في قائله. يُنظر: ص (١٠ – ١١).

(٥) المقاصد الشَّافية، الشَّاطبي (٤٥٨/١).

(٦) تقدَّم توثيقه. يُنظر: ص (١٤).

(٧) يُنظر: العقد الفريد، ابن عبد ربِّه (٢٩٤/٣).

الخاتمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على نبيِّنا محمَّد وعلى آلة وصحبه أجمعين، أمَّا بعد:

فقد خلص هذا البحث إلى النَّتائج الآتية:

- أظهر شعر الطَّائيِّين أنَّ طيِّئًا استعملت في كلامها (ذو) وغيره كـ(مَنْ) و(ما) من الأسماء الموصولة العامَّة، و(الَّذي) و(الَّتي) وفروعهما من الأسماء الموصولة الخاصَّة.

- للنُّحاة معرفة بأنَّ طيِّئًا تستعمل (ذو) وغيره من الأسماء الموصولة العامَّة والخاصَّة، وقد بيَّن البحث ما يبيِّن ذلك.

- قصد النُّحاة بنسبتهم (ذو) ولغاته إلى طيِّئ، ونسبتهم تأنيثها على (ذاتُ) وتثنية (ذو) و(ذاتُ) وجمعهما إلى بعض طيِّئ أنَّها اختصَّت بذلك، ولم يقصدوا أنَّها لا تستعمل غير (ذو) من الأسماء الموصولة العامَّة والخاصَّة.

- بعض أسدٍ استعمل الاسم الموصول (ذو) نظرًا لوروده في بيت منظور بن سُحيم الَّذي ينتمي إلى أسدٍ.

- راوح بعض شعراء طيِّئ في استعمال (ذو) وغيره من الأسماء الموصولة العامَّة والخاصَّة في شعرهم، وبعض الطَّائيِّين فعل ذلك في البيت الواحد، وبعضهم فعل ذلك في القصيدة الواحدة.

- إعراب (الَّذين) منسوب إلى هُذيل وعُقيل وطيِّئ وتميم.

ويوصي البحث بالتَّوضيح لدارس النَّحو عند تدريسه الأسماء الموصولة أنَّ طيِّئًا تستعمل (ذو)، وتستعمل غيره مثل بقيَّة العرب، وأنَّ النُّحاة قصدوا بنسبتهم (ذو) ولغاته إلى طيِّئ بيان ما اختصَّت به طيِّئ، ولا يعني أنَّها لم تستعمل غيره؛ وذلك حتَّى لا يظنُّ الدَّارس أنَّ طيِّئًا لا تستعمل إلَّا ما أشار إليه النُّحاة فقط، وعندما ينظر في شعر طيِّئ يجد أسماء موصولة غير الَّتي أشار إليها النُّحاة فيظنُّ أنَّ النُّحاة لم يذكروا ممَّا استعملته طيِّئ إلَّا (ذو).

ثبت المصادر والمراجع

أوَّلًا: الكتب المطبوعة:

-ارتشاف الضَّرب من لسان العرب، الأندلسيُّ، أبو حيَّان، تحقيق وشرح ودراسة: د.رجب عثمان محمَّد، مراجعة: د.رمضان عبدالتَّوَّاب، ط١، القاهرة، مكتبة الخانجيّ، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

-الأزهية في علم الحروف، الهرويُّ، علي بن محمَّد النَّحويُّ، تحقيق: عبد المعين الملوحيّ، د. ط، دمشق، مطبوعات مجمع اللُّغة العربيَّة، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

-أسد الغابة في معرفة الصَّحابة، الجزريُّ، ابن الأثير عز الدِّين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمَّد بن محمَّد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشَّيبانيُّ، تحقيق: على محمَّد معوض، وعادل أحمد عبدالموجود، ط١، د. م، دار الكتب العلميَّة، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

-الاشتقاق، الأزديُّ، أبو بكر محمَّد بن الحسن بن دُريد، تحقيق وشرح: عبدالسَّلام محمَّد هارون، ط١، بيروت، دار الجيل، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

-الإصابة في تمييز الصَّحابة، العسقلانيُّ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمَّد بن أحمد بن حجر، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود، وعلي محمَّد معوض، ط١، بيروت، دار الكتب العلميَّة، ١٤١٥هـ.

-الأصول في النَّحو، النَّحويُّ، أبو بكر محمَّد بن السري بن سهل المعروف بـ(ابن السَّرَّاج)، تحقيق: عبدالحسين الفتليّ، د. ط، بيروت، مؤسَّسة الرِّسالة، د. ت.

-الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرِّجال والنِّساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، الزِّركليُّ، خير الدِّين، د. ط، بيروت، دار العلم للملايين، د. ت.

-الأغاني، الأصفهانيُّ، أبو الفرج علي بن الحسين، تحقيق: د. إحسان عبَّاس، ود.إبراهيم السعافين، وأ.بكر عبَّاس، ط٣، بيروت، دار صادر، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

-الأمالي، القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم البغداديُّ، د. ط، د. م، الهيئة المصريَّة العامَّة للكتاب، ١٩٧٥م، ومعه ذيل الأمالي والنَّوادر، ١٩٧٦م.

-الأمالي، اليزيديُّ، أبو عبدالله محمَّد بن العبَّاس، ط١، حيدر آباد الدَّكن، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيَّة، ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.

-أمالي ابن الشَّجريّ، العلويُّ، هبة الله بن علي بن محمَّد بن حمزة الحسنيُّ، تحقيق: د.محمود محمَّد الطناحيّ، ط١، القاهرة، مكتبة الخانجيّ، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

-أوضح المسالك إلى ألفيَّة ابن مالكٍ، الأنصاريُّ، أبو محمَّد عبدالله جمال الدِّين بن يوسف بن أحمد ابن عبدالله بن هشام، د. ط، بيروت، دار الفكر، د. ت.

-تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالكٍ، حقَّقه وقدَّم له: محمَّد كامل بركات، د. ط، د. م، دار الكتاب العربيّ، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

-توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفيَّة ابن مالكٍ، المراديُّ، ابن أمِّ القاسم، شرح وتحقيق: أ.د.عبدالرَّحمن علي سليمان، ط١، القاهرة، دار الفكر العربيّ، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

-خزانة الأدب ولبُّ لباب لسان العرب، البغداديُّ، عبد القادر بن عمر، تحقيق وشرح: عبدالسَّلام محمَّد هارون، ط٤، القاهرة، مكتبة الخانجيّ، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

-الخلاصة في النَّحو (ألفيَّة ابن مالكٍ)، الأندلسيُّ، أبو عبدالله محمَّد بن عبدالله بن مالك، تحقيق: عبدالمحسن بن محمَّد القاسم، ط١، الرِّياض، مكتبة الملك فهد الوطنيَّة، ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م.

-ديوان الحماسة، الطَّائيُّ، أبو تمَّام حبيب بن أوس، برواية: أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمَّد بن الخضر الجواليقيّ، شرحه وعلَّق عليه: أحمد حسن بَسَج، ط١، بيروت، منشورات محمَّد علي بيضون، دار الكتب العلميَّة، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

-ديوان شعر حاتم الطَّائيّ وأخباره، صنعة: يحيى بن مُدْرَك الطَّائيّ، رواية: هشام بن محمَّد الكلبيّ، دراسة وتحقيق: د.عادل سُليمان جمال، ط١، أبو ظبي، أبوظبي للثَّقافة والتُّراث، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

-ديوان الطِّرِمَّاح، عني بتحقيقه: د.عزَّة حسن، ط٢، بيروت، حلب، دار الشَّرق العربيّ، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

-ديوان ليلى الأخيليَّة، عني بجمعه وتحقيقه: خليل إبراهيم العطيَّة، وجليل العطيَّة، د. ط، بغداد، وزارة الإرشاد والثَّقافة، مديريَّة الثَّقافة العامَّة، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٧م.

-سِمط اللَّآلئ ويحتوي على النِّصف الأوَّل من اللَّآلئ في شرح أمالي القالي، البكريُّ، أبو عُبيد الأوْنَبيُّ، نسخه وصحَّحه ونقَّحه وحقَّق ما فيه واستخرجه من بطون دواوين العلم وصدَّره بترجمة البكريّ: أ.عبدالعزيز الميمنيُّ، د. ط، القاهرة، الهيئة العامَّة لقصور الثَّقافة، ٢٠٠٩م.

-شرح أبيات مغني اللَّبيب، البغداديُّ، عبد القادر بن عمر، تحقيق: عبدالعزيز رباح، وأحمد يوسف دقاق، (ج ١ - ٤) ط٢، و(ج ٥ - ٨) ط١، بيروت، دار المأمون للتُّراث، عدَّة سنوات ١٣٩٣هـ-١٤١٤هـ.

-شرح الأشمونيّ على ألفيَّة ابن مالكٍ، الأشمونيُّ، أبو الحسن نور الدِّين علي بن محمَّد بن عيسى الشَّافعيُّ، ط١، بيروت، دار الكتب العربيَّة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

-شرح التَّسهيل، الأندلسيُّ، ابن مالكٍ جمال الدِّين محمَّد بن عبدالله بن عبدالله الطَّائيُّ الجيَّانيُّ، تحقيق: د.عبدالرَّحمن السَّيِّد، ود.محمَّد بدوي المختون، ط١، الجيزة، هجر، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

- شرح التَّسهيل، المراديُّ، تحقيق ودراسة: محمَّد عبدالنَّبي محمَّد أحمد عبيد، ط١، المنصورة، مكتبة جزيرة الورد، مكتبة الإيمان، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
- شرح التَّصريح على التَّوضيح أو التَّصريح بمضمون التَّوضيح في النَّحو، الأزهريُّ، زين الدِّين خالد بن عبدالله بن أبي بكر بن محمَّد الجرجاويُّ المصريُّ ويُعرف بـ(الوقاد)، ط١، بيروت، دار الكتب العلميَّة، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
- شرح جمل الزَّجَّاجيِّ، الإشبيليُّ، أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمَّد بن علي ابن عصفور، قدَّم له ووضع هوامشه وفهارسه: فوَّاز الشعَّار، إشراف: د.إميل بديع يعقوب، ط١، بيروت، منشورات محمَّد علي بيضون، دار الكتب العلميَّة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- شرح ديوان الحماسة لأبي تمَّام، التِّبريزيُّ، الخطيب أبو زكريَّا يحي بن علي بن محمَّد بن حسن بن بسطام الشَّيبانيُّ، كتب حواشيه: غريد الشَّيخ، وضع فهارسه العامَّة: أحمد شمس الدِّين، ط١، بيروت، منشورات محمَّد علي بيضون، دار الكتب العلميَّة، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
- شرح ديوان الحماسة لأبي تمَّام، المرزوقيُّ، أبو علي أحمد بن محمَّد بن الحسن، علَّق عليه وكتب حواشيه: غريد الشَّيخ، وضع فهارسه العامَّة: إبراهيم شمس الدِّين، ط١، بيروت، دار الكتب العلميَّة، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- شرح ابن عقيل على ألفيَّة ابن مالك، العقيليُّ، عبدالله بن عبدالرَّحمن الهمداني المصريُّ، تحقيق: محمَّد محيي الدِّين عبدالحميد، ط٢٠، القاهرة، دار التُّراث، دار مصر، سعيد جودة السحار وشركاه، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- شرح قطر النَّدى وبل الصَّدى، الأنصاريُّ، أبو محمَّد عبدالله جمال الدِّين ابن هشام، ط٤، بيروت، دار الكتب العلميَّة، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
- شرح الكافية الشَّافية، الجيَّانيُّ، أبو عبد الله جمال الدِّين محمَّد بن عبدالله بن مالكٍ الطائيُّ، حقَّقه وقدَّم له: عبد المنعم هريدي، ط١، مكَّة المكرَّمة، جامعة أمِّ القرى مركز البحث العلميِّ وإحياء التُّراث الإسلاميِّ، كليَّة الشَّريعة والدِّراسات الإسلاميَّة، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- شرح المفصَّل للزَّمخشريِّ، الموصليُّ، أبو البقاء موفَّق الدِّين يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السَّرايا محمَّد بن علي الأسديُّ الموصليُّ المعروف بـ(ابن يعيش) وبـ(ابن الصَّانع)، قدَّم له: د.إميل بديع يعقوب، ط١، بيروت، دار الكتب العلميَّة، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
- شرح المكُّوديِّ على الألفيَّة في علمي الصَّرف والنَّحو للإمام جمال الدِّين محمَّد بن عبدالله بن مالك الطَّائيِّ الجيَّانيِّ الأندلسيِّ المالكيِّ، المكُّوديُّ، أبو زيد عبدالرَّحمن بن علي بن صالح، تحقيق: د.عبدالحميد هنداوي، د. ط، صيدا، بيروت، المكتبة العصريَّة، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م.

-شعر زيد الخيل الطَّائيّ (جمع ودراسة وتحقيق)، صنعه: د.أحمد مختار البرزة، ط١، دمشق، بيروت، دار المأمون للتُّراث، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

-الشِّعر والشُّعراء، الدينوريُّ، أبو محمَّد عبدالله بن مسلم بن قُتيبة، حقَّق نصوصه وعلَّق حواشيه وقدَّم له: د.عمر الطَّبَّاع، ط١، بيروت، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

-صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، القلقشنديُّ، أحمد بن علي بن أحمد الفزاريُّ القاهريُّ، د. ط، بيروت، دار الكتب العلميَّة، د. ت.

-الصِّحاح تاج اللُّغة وصحاح العربيَّة، الجوهريُّ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابيُّ، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطَّار، ط٤، بيروت، دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

-العقد الفريد، الأندلسيُّ، أبو عمر شهاب الدِّين أحمد بن محمَّد بن عبد ربه بن حبيب ابن حدير بن سالم، دار الكتب العلميَّة، ط١، بيروت، د. ن، ١٤٠٤هـ.

-العين، الفراهيديُّ، أبو عبدالرَّحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصريُّ، تحقيق: د.مهدي المخزوميّ ود. إبراهيم السَّامرَّائيّ، د. ط، د. م، دار ومكتبة الهلال، د. ت.

-الكامل في اللُّغة والأدب، المبرِّد، أبو العبَّاس محمَّد بن يزيد، تحقيق: محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربيّ، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

-الكتاب، الحارثي بالولاء، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقَّب (سيبويه)، تحقيق: عبدالسَّلام محمَّد هارون، ط٣، القاهرة، مكتبة الخانجيّ، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

-كتابٌ فيه لغات القرآن، الفرَّاء، أبو زكريَّا يحيى بن زياد، رواية: محمَّد بن الجَهْم السِّمَّريّ عنه رواية أبي بكرٍ عنه، نسخه وضبطه وصحَّحه جابر بن عبدالله بن سريّع السريّع، د. ط، د. م، نُشر على الشَّبكة العالميَّة، ١٤٣٥هـ.

-الكنَّاش في فنَّي النَّحو والصَّرف، الأيوبيُّ، عماد الدِّين أبو الفداء إسماعيل بن الأفضل علي الشَّهير بـ(صاحب حماة)، دراسة وتحقيق: د.رياض بن حسن الخوَّام، ط١، صيدا، بيروت، المكتبة العصريَّة، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.

-اللُّباب في علل البناء والإعراب، العكبريُّ، محبُّ الدِّين أبي البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله البغدادي، تحقيق: د.عبدالإله النبهان، ط١، دمشق، دار الفكر، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

-لسان العرب، ابن منظور، أبو الفضل جمال الدِّين محمَّد بن مكرم الأفريقيُّ المصريُّ، ط٦، بيروت، دار صادر، ٢٠٠٨م.

-المؤتلف والمختلف في أسماء الشُّعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم، الآمديُّ، أبو القاسم الحسن ابن بشر، تحقيق: الأستاذ الدُّكتور ف. كرنكو، ط١، بيروت، دار الجيل، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

-مجمع الأمثال، الميدانيُّ، أبو الفضل أحمد بن محمَّد بن إبراهيم النَّيسابوريُّ، تحقيق: محمَّد محيي الدِّين عبدالحميد، د. ط، بيروت، دار المعرفة، د. ت.

-مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج وعلى أبيات مفردة منسوبة إليه، اعتنى بتصحيحه: وليم بن الورد البروسي، د. ط، الكويت، دار ابن قُتيبة، د. ت.

-المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، ابن جنِّي، أبو الفتح عثمان، تحقيق: علي النجديّ ناصيف، ود. عبدالحليم النجار، ود.عبدالفتاح إسماعيل شلبي، د. ط، القاهرة، لجنة إحياء التُّراث الإسلامي، المجلس الأعلى للشُّؤون الإسلاميَّة، ١٣٨٦هـ.

-المساعد على تسهيل الفوائد، ابن عقيل، بهاء الدِّين، تحقيق: د.محمَّد كامل بركات، ط١، دمشق، دار الفكر، جامعة أمِّ القرى، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

-معاني النَّحو، السَّامرَّائيُّ، د.فاضل صالح، ط١، عمَّان، دار الفكر، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.

-معجم البلدان، الحمويُّ، أبو عبدالله شهاب الدِّين ياقوت بن عبدالله الرُّوميُّ، ط٢، بيروت، دار صادر، ١٩٩٥م.

-معجم الشُّعراء، المرزبانيُّ، أبو عبيدالله محمَّد بن عمران، تصحيح وتعليق: الأستاذ الدُّكتور ف. كرنكو، ط٢، بيروت، مكتبة القدسيّ، دار الكتب العلميَّة، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

-مغني اللَّبيب عن كتب الأعاريب، الأنصاريُّ، ابن هشامٍ، تحقيق وشرح: د.عبداللَّطيف محمَّد الخطيب، د. ط، الكويت، المجلس الوطنيُّ للثَّقافة والفنون والآداب، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

-المفصَّل في صنعة الإعراب، الزَّمخشريُّ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، تحقيق: علي بو ملحم، ط١، بيروت، مكتبة الهلال، ١٩٩٣م.

-المقاصد الشَّافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفيَّة ابن مالكٍ)، الشَّاطبيُّ، أبو إسحاق إبراهيم ابن موسى، تحقيق: د.عبدالرَّحمن بن سليمان العثيمين، ود.محمَّد إبراهيم البنا، ود.عياد بن عيد الثبيتي، ود.عبدالمجيد قطامش، ود.سليمان العايد، ود.السَّيِّد تقي، ط١، مكَّة المكرَّمة، معهد البحوث العلميَّة وإحياء التُّراث الإسلاميّ بجامعة أمِّ القرى، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

-المقاصد النَّحويَّة في شرح شواهد شروح الألفيَّة المشهور بـ(شرح الشَّواهد الكبرى)، العينيُّ، بدر الدِّين محمود بن أحمد بن موسى، تحقيق: أ.د.علي محمَّد فاخر، وأ.د.أحمد محمَّد توفيق السُّودانيّ، ود.عبدالعزيز محمَّد فاخر، ط١، القاهرة، دار السَّلام، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

-المقرَّب، الإشبيليُّ، أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمَّد بن علي ابن عصفور الحضرميُّ، تحقيق وتعليق ودراسة: عادل أحمد عبدالموجود، وعلي محمَّد معوَّض، ط١، بيروت، منشورات محمَّد علي بيضون، دار الكتب العلميَّة، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

-النَّوادر في اللُّغة، الأنصاريُّ، أبو زيد، تحقيق ودراسة: د.محمَّد عبدالقادر أحمد، ط١، د. م، دار الشُّروق، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

-الوحشيَّات وهو الحماسة الصُّغرى، الطَّائيُّ، أبو تمَّام حبيب بن أوس، علَّق عليه وحقَّقه: عبدالعزيز الميمنيُّ الرَّاجكوتيُّ، وزاد في حواشيه: محمود محمَّد شاكر، ط٣، القاهرة، دار المعارف، د. ت.

-ثانيًا- الرَّسائل:

-موصل النَّبيل إلى نحو التَّسهيل لخالد بن عبدالله الأزهري، إسماعيل، ثريَّا عبدالسَّميع، رسالة دكتوراه، السُّعوديَّة، كليَّة اللُّغة العربيَّة، جامعة أمِّ القرى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

❁❁❁❁❁

Bibliography

Firstly- Printed Books:

- Airtishaf Aldarb min Lisan Alarab, Alandalusi, Abu Hayan, Investigation, explanation and study: Dr. Rajab Othman Muhammad, Review: Dr. Ramadan Abdeltawab, 1st ed، Cairo, Al Khanji Library, 1418 AH/ 1998 AD.
- Alozhiah fi elm Alhuruf، Alharawi, Ali bin Muhammad Alnahawi Investigation: Abdulmoeen Almalouhi, n. ed، Damascus، Arabic Language Academy Publications، 1413 AH/ 1993 AD.
- Asad Alghabah fi Marifat Alsahabah, Aljazari, Ibn Alatheer Izz Aldin Abu Alhasan Ali bin Abi Alkaram Muhammad bin Muhammad bin Abdelkarim bin Abdulwahed Alshaybani ،Investigation: Ali Muhammad Moawad and Adel Ahmed Abdelmawgoed, 1st ed، n. p, ،Dar Alkutub Alelmyah, 1415 AH /1994 AD.
- Aliashtiqaq, Alazdi, Abu Bakr Muhammad bin Alhassan bin Duraid, Investigation and explanation: Abdulsalam Muhammad Haroun, 1st ed, Beirut, Dar Aljil, 1411 AH/ 1991 AD.
- Alisabah fi Tamyiz Alsahabah، Alasqalani, Abu Alfadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar, Investigation: Adel Ahmed Abdelmawgoed and Ali Muhammad Moawad, 1st ed، Beirut, Dar alkutub Alelmyah, 1415 AH.
- Alusul fi alnahw, Alnahwi, Abu Bakr Muhammad bin Alsari bin Sahl, known as (Ibn Alsarraj), Investigation: Abdulhussain Alfatli, n. ed, Beirut, Muasasat Alrisala، n. d.
- Alalam, qamus tarajim liashhur alrijal wa lnnisa'a min alearab wa lmustaeribin wa lmustashriqin, Alzarkali, Khair Aldin, n. ed, Beirut, Dar Alilm for Millions, n. d.
- Alaghani, Alisfahani, Abu Alfaraj Ali bin Alhussein, Investigation: Dr. Ihsan Abbas, Dr. Ibrahim Alsaafin and Bakr Abbas, 3rd ed, Beirut, Dar Sader, 1429 AH/ 2008 AD.
- Alamali, Alqali, Abu Ali Ismail bin Alqasim Albaghdadi, n. ed, n. p, The General Egyptian Book Authority, 1975 AD, and with it dhayl Alamali wa Alnadir, 1976 AD.
- Alamali, Alyazidi, Abu Abdullah Muhammad bin Alabbas, 1st ed, Hyderabad Deccan, Ottoman Knowledge Circle Press, 1367 AH/ 1948 AD.
- Amali Ibn Alshajari, Alalawi, Hebat Allah bin Ali bin Muhammad bin Hamzah Alhasani, Investigation: Dr. Mahmoud Muhammad Altanahi, 1st ed, Cairo, Alkhanji Library, 1413 AH/ 1992 AD.
- Awdah Almasalik ila alfyat ibn malik, Alansari, Abu Muhammad Abdullah Jamal Aldin bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Hisham, n. ed, Beirut, Dar Alfikr, n. d.
- Tashil Alfawayid wa Takmil Almaqasid, Ibn Malik, Investigated and presented to it by: Muhammad Kamel Barakat, n. en, n. p, Dar Alkitab Alarabi, 1387 AH/ 1967 AD.
- Tawdih almaqasid wa Almasalik bisharh Alfyat Ibn Malik, Almuradi, Ibn Umm Alqasim, Explanation and Investigation: Prof. Abdulrahmman Ali Suleiman, 1st ed, Cairo, Dar Alfikr Alarabi, 1422 AH/ 2001 AD.
- Khizanat Aladab wa Lub Lubab Lisan Alarab, Albaghdadi, Abdulqadir bin Omar, Investigation and Explanation: AbdulSalam Muhammad Harun, 4th ed, Cairo, Alkhanji Library, 1418 AH/ 1997 AD.
- Alkhulasah fi Alnahw (Alfiyat Ibn Malik), Alandalusi, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Malik, Investigation: Abdulmohsen bin Muhammad Alqasim, 1st ed, Riyadh, King Fahd National Library, 1439 AH/ 2018 AD.
- Diwan alhamasah, Alta'i, Abu Tammam Habib bin Aws, narration: Abi Mansour Mahoub bin Ahmed bin Muhammad bin Alkhidr Aljawaliqi, Explained and Commented on by: Ahmed Hassan Bassaj, 1st ed, Beirut, Publications of Muhammad Ali Beydoun, Dar Alkutub Alilmiah, 1418 AH/ 1998 AD.
- Diwan Shaer Hatim Alta'i wa Akhbarih, work: Yahya bin Modrak Alta'i, narration: Hisham bin Muhammad Alkalbi, Study and Investigation: Dr. Adel Suleiman Jamal, 1st ed, Abu Dhabi, Abu Dhabi for Culture and Heritage, 1432 AH/ 2011 AD.
- Diwan Altarmah, Take care of investigation of it: Dr. Azzah Hassan, 2nd ed, Beirut, Aleppo, Dar Alsharq Alarabi, 1414 AH/ 1994 AD.

- Diwan Laila Alakhiliya, Take care of collecting and investigation of it: Khalil Ibrahim Alattiyah, and Jalil Alattiyah, n. ed, Baghdad, Ministry of Guidance and Culture, Directorate of General Culture, 1386 AH/ 1967 AD.
-Simt Allaaly and it contains the first half of Allaaly fi Sharh Amali Alqali, Albakri, Abu Obaid Alanabi, copied, corrected, revised, Investigated what was in it, extracted it from the bellies of scientific books, and presented it with the Introducing of Albakri by: Abdulaziz Almaimani, n. ed, Cairo, The General Authority for Cultural Palaces, 2009 AD.
- Sharh Abyat Mughni Allabib, AlBaghdadi, Abdulqader bin Omar, Investigation by: Abdulaziz Rabah and Ahmed Youssef Dakkak, (Ps. 1-4) 2nd ed and (Ps 5-8) 1st ed, Beirut, Dar Almamoun for Heritage, several years 1393AH/ 1414 AH.
- Sharah Alashmouni ala Alfiyat Ibn Malik, Alashmouni, Abu Alhasan Nur Aldin Ali bin Muhammad bin Issa Alshafi'i, 1st ed, Beirut, Dar Alkutub Alarabiyah, 1419AH / 1998 AD.
- Sharh Altasheel, Alandalusi, Ibn Malik Jamal Aldin Muhammad bin Abdullah bin Abdullah Alta'i Aljayani, Investigation: Dr. Abdulrahmman Alsayed and Dr. Muhammad Badawi Almukhton, 1st ed, Algiza, Hajar, 1410AH / 1990 AD.
- Sharh Altasheel, Almuradi, Investigation and Study: Muhammad Abdelnabi Muhammad Ahmad Obaid, 1st ed, Almansoura, Jazirat Alward Library, Aleman Library, 1427 AH/ 2006 AD.
- Sharh Altasryh ala altawdyh aw altasryh bimadmun altawdyh fi alnahw, Alazhari, Zain Aldin Khalid bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad Aljerjawi Almasri, known as (Alwaqad), 1st ed, Beirut, Dar Alkutub Alilmiah, 1421 AH/ 2000 AD.
- Sharh Jomal Alzajaji, Alishbili, Abu Alhasan Ali bin Moamen bin Muhammad bin Ali bin Asfour, presented to its and put its margins and indexes: Fawaz Alshaar, supervised by: Dr. Emile Badi Yaqoub, 1st ed, Beirut, Publications of Muhammad Ali Beydoun, Dar Alkutub Alilmiah, 1419 AH/ 1998 AD.
- Sharah Diwan Alhamasah by Abi Tammam, Altabrizi, Alkhatib Abu Zakaria Yahya bin Ali bin Muhammad bin Hassan bin Bastam Alshaybani, wrote its footnotes: Gharid Alsheikh, put its general indexes: Ahmed Shams Aldin, 1st ed, Beirut, Publications of Muhammad Ali Beydoun, Dar Alkutub Alilmiah, 1421 AH/ 2000 AD.
- Sharah Diwan Alhamasah by Abi Tammam, Almarzouqi, Abu Ali Ahmed bin Muhammad bin Alhassan, commented on it and wrote his footnotes: Gharid Alsheikh, put its general indexes: Ibrahim Shams Aldin, 1st ed, Beirut, Dar Alkutub Alilmiah, 1424 AH/ 2003 AD.
- Sharah ibn Aqil ala Alfiyat ibn malik, Alaqili, Abdullah bin Abdulrahmman Alhamdani Almasri, Investigation: Muhammad Muhyi Aldin Abdulhamid, 20th ed, Cairo, Dar Alturath, Dar Misr, Saeed Judeh Alsahar and his partners, 1400 AH/ 1980 AD.
- Sharah qatar Alnaha wa bal Alsada, alansari, Abu Muhammad Abdullah Jamal Aldin ibn Hisham, 4th ed, Beirut, Dar Alkutub Alilmiyah, 1425 AH/ 2004 AD.
- Sharh Alkafiah Alshafyh, Aljiani, Abu Abdullah Jamal Aldin Muhammad bin Abdullah bin Malik Alta'i, Investigated and presented by: Abdulmoneim Haridi, 1st ed, Makkah Almukarramah, Um Alqura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, College of Shariah and Islamic Studies, 1402 AH/ 1982 AD.
- Sharah Almofassal by Alzamakhshari, Almawsili, Abu Albaqa'a Muwafaq Aldin Yaish bin Ali bin Yaish bin Abi Saraya Muhammad bin Ali Alasadi Almawsili, known as (Ibn Ya'ish) and (Ibn al-Sana'), presented to its by: Dr. Emil Badi' Yaqoub, 1st ed, Beirut, Dar Alkutub Aleilmiah, 1422 AH/ 2001 AD.
- Sharah Almkuwdy ala Alalfyat fi eilmay Alsarf wa alnahw by imam Jamal Alddin Muhmmad bin Abdullah bin Malik Alta'i Aljyaany Alandalusi Almalikyi, Almkkudyu, Abu Zaid Abdulrahmman bin Ali bin Salih, Investigation: Dr. Abdulhamid Hindawi, n. ed, Sidon, Beirut, Almaktabah Alesryah, 1425 AH/ 2005 AD.
- Shaer Zaid Alkhail Alta'i (Collected, Studied and Investigated), made by: Dr. Ahmed Mukhtar Albarza, 1st ed, Damascus, Beirut, Dar Almamoun for Heritage, 1408 AH/ 1988 AD.

- Alshier wa Alshueara'a, Aldinuri, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba, investigated its texts, commented its footnotes and presented to its: Dr. Omar Altabbaa, 1st ed, Beirut, Dar Alarqam bin Abi Alarqam, 1418 AH/ 1997 AD.
- Subh Alasha fi Sinaeat Alinsha, Alqalqashandi, Ahmed bin Ali bin Ahmed Alfazari Alqaheri, n. ed, Beirut, Dar Alkutub Aleilmiah, n. d.
- Alsahih Taj Allughah wa Sahih Alarabiyah, Aljawhari, Abu Nasr Ismail bin Hammad Alfarabi, Investigation: Ahmed Abdelghafour Attar, 4th ed, Beirut, Dar Alilm for Millions, 1407 AH/ 1987 AD.
- Aleaqd Alfarid, Alndalusi, Abu Omar Shihab Aldin Ahmed bin Muhammad bin Abd Rabbh bin Habib bin Hadeer bin Salem, Dar Alkutub Alilmiah, 1st ed, Beirut, n. pub, 1404 AH.
- Alain, Alfarahidi, Abu Abdulrahmman Alkhalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Albasri, Investigation: Dr. Mahdi Almakhzoumi and Dr. Ibrahim Alsamarrai, n. ed, n. p, Dar wa Maktabat Alhilal, n. d.
- Alkamel fi Allughh wa aladab, Almubared, Abu Alabbas Muhammad bin Yazid, Investigation: Muhammad Abu Alfadl Ibrahim, 3rd ed, Cairo, Dar Alfikr Alarabi, 1417 AH/ 1997 AD.
- Alkitab, Alharthy with loyalty, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar nicknamed Sibawayh, Investigation: Abdulsalam Muhammad Harun, 3rd ed, Cairo, Alkhanji Library, 1408 AH/ 1988 AD.
- Ktab fi Lugha Alqur'an, Alfara'a, Abu Zakariya Yahya bin Ziyad, narration: Muhammad bin Aljahm Alsamri on narration Abi Bakr from him, Copied, Controlled and Corrected by Jaber bin Abdullah bin Saree' Alsaree', n. ed, n. p, published on the World Wide Web, 1435 AH.
- Alkunash fi Fnnay Alnahw wa Alsarf, Alayubid, Imad Aldin Abu Alfida Ismail bin Alafdal Ali, famous for (the owner of Hama), Study and Investigation: Dr. Riyad bin Hassan Alkhawam, 1st ed, Sidon, Beirut, Alasriya Library, 1420 AH/ 2000 AD.
- Allubab fi Ill Albana'a wa Alerab, Alukbari, Muhib Aldin Abi Albaqa'a Abdullah bin Alhussein bin Abdullah Albaghdadi, Investigation: Dr. Abdulilah Alnabhan, 1st ed, Damascus, Dar Alfikr, 1416 AH/ 1995 AD.
- Lisan Alarab, Ibn Manzour, Abu Alfadl Jamal Aldin Muhammad bin Makram alifriqi almisri, 6th ed, Beirut, Dar Sader, 2008 AD.
- Almutalaf wa Almukhtalif fi Asma'a Alshshuera'a wa kunaahum wa Alqabihim wa Ansabihim wa baed shierihim, Alamdi, Abu Alqasim Alhasan bin bashar, Investigation: Prof f. Karnko, 1st ed, Beirut, Dar Al-Jeel, 1411 AH/ 1991 AD.
- Majma' Alamthal, Almaidani, Abu Alfadl Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim Alnaysaburi, Investigation: Muhammad Muhyi Aldin Abdulhamid, n. ed, Beirut, Dar Almaerifah, n. d.
- Majmue Ashear Alarab, which includes the Diwan of Rubah bin Alajaj and individual verses attributed to him, took care of its correction: William bin Alward albrusiu, n. ed, Kuwait, Dar Ibn Qutaibah, n. d.
- Almuhtasib fi Tabyin Wujuh Shawadh Alqira'at wa alidah anha, Ibn Jinni, Abu Alfath Othman, Investigation: Ali Alnajdi Nassif, Dr. Abdulhamid Alnajjar and Dr. AbdelFattah Ismail Shalaby, n. ed, Cairo, Committee for the Revival of Islamic Heritage, Supreme Council for Islamic Affairs, 1386 AH.
- Almusaeid ala Tashil Alfawayid, Ibn Aqil, Baha'a Aldin, Investigation: Dr. Muhammad Kamel Barakat, 1st ed, Damascus, Dar Alfikr, Umm Alqura University, 1402 AH/ 1982 AD.
- maeani alnahw, Alsamarrai, Dr. Fadel Saleh, 1st ed, Amman, Dar Alfikr, 1420 AH/ 2000 AD.
- Mu'jam Albuldan, Alhamawi, Abu Abdullah Shihab Aldin Yaqout bin Abdullah Alrumi, 2nd ed, Beirut, Dar Sader, 1995 AD.
- Mu'jam alshueara'a, Almarzbani, Abu Obaidullah Muhammad bin Imran, correction and commentary: Prof F. Karnko, 2nd ed, Beirut, Alqudsi Library, Dar Alkutub Alilmiyah, 1402 AH/ 1982 AD.
- Mughni Allabib ean kutub alaearib, Alansari, Ibn Hisham, Investigation and Explanation: Dr. Abdullatif Muhammad Alkhatib, n. ed, Kuwait, The National Council for Culture, Arts and Letters, 1421 AH/ 2000 AD.

- Almofassal fi saneat alerab, Alzamakhshari, Abu Alqasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Investigation: Ali Bu Melhem, 1st ed, Beirut, Alhilal Library, 1993 AD.
- Almaqasid Alshshafyh fi sharh Alkhulasah Alkafiah (Sharh Alfiya Ibn Malik), Alshatibi, Abu Ishaq Ibrahim Ibn Musa, Investigation: Dr. Abdulrahmman bin Suleiman Aluthaymeen, Dr. Muhammad Ibrahim Albanna, Dr. Ayad bin Eid Althubaiti, Dr. Abdulmajid Qatamish, Dr. Suleiman Al-Ayed, and Dr. Alsayyid Taqi, 1st ed, Makkah Almukarramah, Institute of Scientific Research and Revival of Islamic Heritage at Umm Alqura University, 1428 AH/ 2007 AD.
- Almaqasid Alnahwyat fi Sharh Shawahid Shuruh Alalfyah known as (Sharah Alshshawahd Alkubra), Alayni, Badr Aldin Mahmoud bin Ahmed bin Musa, Investigation: Prof. Ali Muhammad Fakher, Prof. Ahmed Muhammad Tawfiq Al-Sudani, and Dr. Abdulaziz Muhammad Fakher, 1st ed, Cairo, Dar Al Salam, 1431 AH/ 2010 AD.
- Almuqrab, Alishbili, Abu Alhasan Ali bin Mumin bin Muhammad bin Ali bin Asfour Alhadrami, Investigation, Commentary and Study: Adel Ahmed Abdelmawgoed, and Ali Muhammad Moawad, 1st ed, Beirut, Publications of Muhammad Ali Beydoun, Dar Alkutub Alilmiah, 1418 AH/ 1998 AD.
- Alnawadr fi Allugh, Alansari, Abu Zaid, Investigation and Study: Dr. Muhammad Abdelqader Ahmed, 1st ed, n. p., Dar Alshorouk, 1401 AH/ 1981 AD.
- Alwashyat it is Alhamasah Alssughra, Alta'i, Abu Tammam Habib bin Aws, Commented on it and Investigated by: Abdulaziz Almaimani Alrajkuti, and added in its footnotes: Mahmoud Muhammad Shaker, 3rd ed, Cairo, Dar Almaaref, n. d.

Secondly - Theses:

- Musil Alnabil ila Nahw Altashyl by Khaled bin Abdullah Alazhari, Ismail, Thuraya Abdelsami', PhD. thesis, Saudi Arabia, College of the Arabic Language, Umm Alqura University, 1418 AH/ 1998 AD.